وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وعلاقة ذلك بالتنمية البشرية للأبناء (في مرحلة الطفولة المبكرة)

حنان حنا عزيز[1]

الملخص العربى

استهدف البحث الحالى الكشف عن العلاقة بين وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، والتنمية البشرية للأبناء(فى مرحلة الطفولة المبكرة). تم إختيار العينة بطريقة صدفية غرضية تكونت من (٣١٨) ربة أسرة، من مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة من المنصورة، ميت غمر، بالإضافة لبعض قرى ميت غمر(كفر بهيدة، دنديط، أتميدة، ميت محسن)، وكان من شروط إختيار العينة أن تكون ربات الأسر لديهن حساب على موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك، وأن يكون لديها ابن أوابنة فى مرحلة الطفولة المبكرة (على ألا يكون الوحيد)، وألا تكون مطلقة أوأرملة.

-واشتملت أدوات البحث على: (من إعداد الباحثة)

١- إستمارة البيانات العامة للأسرة.

٢- إستبيان وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك).

٣- إستبيان التنمية البشرية للأبناء. (تجيب عنهم ربات الأسر عينة البحث).

- ملخص لأهم نتائج البحث:

وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات وعى ربات أسر العينة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً (لمكان السكن، عملهن) لصالح ربات الأسر الحضريات، والعاملات، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات أسر العينة فى كلٍ من وعيهن عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، والتنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها تبعاً (لجنس الأبناء)، وعدم وجود فروق بين ربات أسر العينة تبعاً لمكان السكن فى تنمية الثقة بالنفس عند الأبناء، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً فى بُعدى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى، التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية للأبناء تبعاً لمكان السكن لصالح ربات الأسر الحضريات. ووجود فروق دالة إحصائياً بين ربات أسر العينة فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها، وإجمالى التنمية البشرية للأبناء تبعاً لعمل ربات أسر العينة لصالح العاملات، وجود تباين دال إحصائياً فى متوسطات درجات وعى ربات أسر العينة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لكلٍ من(حجم الأسرة، المستوى التعليمى للوالدين، الدخل الشهرى للأسرة، عمر ربة الأسرة) لصالح كلٍ من حجم الأسرة الصغير، المستوى التعليمى المرتفع للوالدين، مستوى الدخل الشهرى المرتفع، عمر ربة الأسرة المتوسط والكبير. ووجود تباين دال إحصائياً بين ربات أسر العينة فى إجمالى التنمية البشرية للأبناء تبعاً لكلٍ من(حجم الأسرة، المستوى التعليمى للوالدين، مستوى الدخل الشهرى للأسرة، عمر ربة الأسرة) لصالح كلٍ من حجم الأسرة الصغير، المستوى التعليمى المرتفع للوالدين، مستوى الدخل الشهرى المرتفع، عمر ربة الأسرة الأكبر، وعدم جود تباين دال إحصائياً بين ربات أسر العينة فى كلٍ من وعيهن عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، والتنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها تبعاً لترتيب الابن بين إخوته. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والتنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها فى مرحلة الطفولة المبكرة.

وكان من أهم التوصيات:

١- تصميم برامج إرشادية توجه من خلال مراكز الأمومة والطفولة بواسطة أساتذة متخصصين لتحث ربات الأسر على أهمية احترام الوقت، وكيفية تقنين الوقت الذى تقضيه ربات الأسر على الفيس بوك، مع طرح عدة بدائل للهوايات التي يتم عن طريقها قضاء وقت الفراغ حتى لايكون

[1]مدرس إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة

استلام البحث فى ٢٤يونيه ٢٠١٨، الموافقة على النشر في ٠٥سبتمبر ٢٠١٨

استخدام الفيس بوك هو الهواية الوحيدة الأمر الذي يشجع على الوقوع والاستمرار في إدمانه.

٢- إسهام كافة وسائل الإعلام في عمليات التوعية بأهمية التنمية البشرية للأبناء، وتوجيه ربات الأسر لأفضل وأبسط الطرق التى يمكن استخدامها مع الأبناء لتنمية مهاراتهم المختلفة؛ ليصبحوا فعالين فى المجتمع، وذلك بتصميم برامج تستضيف أساتذة متخصصين فى هذا المجال.

الكلمات المفتاحية:- ربات الاسر- الفيس بوك- التمنية البشرية.

المقدمة والمشكلة البحثية

لقد أحدثت مواقع التواصل الإجتماعى تطوراً كبيراً ليس فقط فى تاريخ الإعلام؛ وإنما فى حياة الأفراد على المستوى الشخصى والإجتماعى والسياسى، وجاءت لتشكل عالماً إفتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد، والتجمعات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم ومواقفهم فى القضايا والموضوعات بحرية غير مسبوقة (أشرف حسن، ٢٠٠٩). ويرى كلٍ من Kirikpatric & David (2011) أن شبكة الإنترنت ربطت بين أجزاء العالم المترامية وغيرت معالمه، هذا وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً الأولى أمريكياً، والثالثة عالمياً، فشبكة التواصل الإجتماعى الفيس بوك كانت أكثر المواقع زيارة من رواد الإنترنت. فقد بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (٨٠٠) مليون شخص (العربية نت، ٢٠١١)، فهى تُمكن الأفراد من التعرف على أصدقاء جدد، والإتصال والتواصل بالأصدقاء القدامى، كما تساعد الأفراد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، وتُسهل إمكانية تكوين علاقات فى فترة زمنية قصيرة، وهناك من إستفاد من هذه المميزات وهناك من إستغلها فى الجانب السئ (علاء البشبيشى، ٢٠١٠). وقد تم تصنيف موقع الفيس بوك بأنه موقع إجتماعى؛ لأنه أتى من مفهوم (بناء المجتمعات)، وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة، بالإضافة إلى التعرف على المزيد من المواقع فى المجالات التى تهمه (وائل فضل الله، ٢٠١١). واتضح من نتائج دراسة كلٍ من طاوس وازى، عادل يوسف (٢٠١٣) أن المقولة القائلة أن الإنسان إجتماعى بطبعه بدأت فى التراجع والإضمحلال الآن، فلابأس أن نقول أن الإنسان تكنولوجى بطبعه؛ لأن الإتصال أصبح يقتصر على الجمل القصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة والتى تقتضيها الضرورة. كما اتضح من نتائج دراسة كلٍ من يعقوب الكندرى، وحمود القشعان (٢٠٠١) أن من أبرز المشكلات السلوكية التى ارتبطت بإستخدامات الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى كوسيلة إتصال هى قضاء وقت طويل أمام الجهاز، وهذا ينعكس بدوره على الأفراد ممايكون له تأثير سلبى على تفكيرهم وسلوكياتهم الإجتماعية مع الآخرين، خاصةً وأن مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى الذين يقضون وقتاً طويلاً مع هذه المواقع سجلوا إنخفاضاً فى معدلات التفاعل الأسرى، والدائرة الإجتماعية المحيطة بهم. إذاً يمكننا القول بأن هناك إيجابيات وسلبيات للإستخدامات المتعددة لمواقع التواصل الإجتماعى وخاصةً عندما تستخدمها ربة الأسرة رغبةً منها فى مسايرة العصر، وحرصاً منها على التواصل مع الآخرين، وبحثاً عن المعرفة والمعلومات، وحرصاً منها على زيادة رصيدها الثقافى؛ فربة الأسرة الواعية الرشيدة هى التى تُحسن استخدامه دون ضرر أوتقصير أوإهمال فى القيام بأعمالها سواء داخل المنزل أو خارجه، خاصةً وأنها المسؤلة الأولى عن إدارة شئون أسرتها ويقع على عاتقها القيام بالعديد من الأدوار المختلفة (سماح عبد الجواد، ٢٠١٣). و قد كان من نتائج دراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠٠١) أن ربة الأسرة أساس الأسرة وتُعتبر المسؤلة عن إدارة مواردها، والتركيز على استعمال الموارد المتاحة لتنمية موارد أخرى جديدة، وبخاصةٍ الموارد البشرية أو الثروة الإنسانية التى هى عماد التنمية الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع. وقد أكد معهد التخطيط القومى بالقاهرة (١٩٩٤) أن مفهوم التنمية البشرية وضع الإنسان موضع الصدارة، وفى بؤرة التركيز هدفاً نهائياً، ومُسهماً

فعالاً فى جهود التنمية. إذاً الإنسان هو محور التنمية التى تركز على توفير حقوقه الإنسانية، وصيانة كرامته المستمدة من الوفاء بحاجاته المختلفة (حامد عمار، ١٩٩٨). هذا وتهدف التنمية البشرية إلى الإرتقاء بالإنسان بشكل متكامل أخلاقياً وعقلياً ونفسياً وصحياً....إلخ، وإحداث تغيير حقيقى فى حياة الإنسان يجعله ينتقل إلى حياة أرقى وأفضل مماهو عليه (أسامه العانى، ٢٠٠٢). وتزايد الإهتمام فى الفترة الأخيرة لإستخدام التنمية البشرية فى تربية وتنشئة الأطفال؛ حيث أن التنمية البشرية الشاملة أحد أهم أهدافها تنمية من أجل الطفولة، فإذا ما أُحسن تنميتها فإنه يتوقع أن تكون الأداة الفاعلة فى دفع عجلة التنمية بعد ذلك من خلال هذه الفئة. خاصةً وأن فئة الطفولة فى أى مجتمع من المجتمعات لها أهمية خاصة، فجهود التنمية تُبذل من أجلها بإعتبارها رأس مال بشرى يتطلب استثمار خاص ليكون له فاعليته مستقبلاً (جهينة العيسى وآخرون، ١٩٩٩). وتُعد ربة الأسرة هى نقطة إنطلاق الطفل، وحجر الزاوية فى تطور نموه وتكوين شخصيته (سماح عبد الجواد، ٢٠١٣). لذلك ينبغى على ربات الأسر الإهتمام بالتنمية البشرية للأبناء من خلال ممارساتهن لبعض المهارات مع أبنائهن. فقد جاء فى نتائج دراسة هند البقمى (٢٠١٢) أن تنمية المهارات عند طفل ماقبل المدرسة تساعد فى تنميته فى مختلف المجالات وبالتالى تساعد فى تنميته البشرية ككل. وتنصح سميرة شند (١٩٩٠) من خلال نتائج دراستها ربة الأسرة بعدم الإنشغال عن رعاية الأبناء تحت أى سبب ولو كان السبب هو تحقيق ذاتها، فالتوازن بين محققات ذاتها ومصلحة الأسرة والأبناء أمر مرغوب وإذا ما حدث تعارض بينهما فمصلحة الأسرة والأبناء أولاً. ويرى عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) أن مسؤلية ربة الأسرة تجاه أبنائها أكثر أهمية من إدارتها لشئون المنزل، فعدم قيامها بدورها تجاه أبنائها يؤدى إلى اضطرابات فى سلوكهم وإتجاهات سلبية تؤثر عليهم أولاً ثم على المجتمع بعد ذلك. خاصةً وأن الأب بطبيعة ثقافة مجتمعاتنا العربية؛ يترك مهمة تربية الأبناء وتنميتهم للأم، وينهمك بعمله ونجاحاته، خاصةً إذا كان يعمل فى مجال يضطره للغياب الطويل عن المنزل (ليلى شريف، ٢٠١٤)، بالإضافة إلى أن العصر الحديث يتميز بالتغيير المتسارع والتطور الهائل الذى تتطلب مواكبته إعداد الأفراد كى يتقبلوه، ويتكيفوا معه، ويُعيدوا بناءه إذا دعت الحاجة (إبراهيم معروف، ٢٠١٤). وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً فى حياة الإنسان، وكانت دائماً مسار إهتمام كثير من العلماء والباحثين فى مختلف المجالات على مر العصور (نعمة رقبان، ٢٠٠٤). فهى تعتبر حجر الأساس فى بناء شخصية الإنسان؛ لما لها من أهمية كبيرة فى نجاحه أو فشله بعد ذلك، وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الطفولة التى يمر بها الإنسان فى حياته؛ ففيها تتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم ومبادئ السلوك، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة فى مستقبله، وتظل آثارها العميقة فى تكوينه مدى الحياة (سمية بحرو، د.ت). واتضح من نتائج دراسة نجاح محرز(٢٠٠٣) أن الأم هى الأقرب للطفل فى هذه المرحلة من (٣ – ٦) سنوات، وأن الإهتمام بالأطفال فى الوقت الحاضر من أهم المعايير التى يُقاس بها تقدم المجتمع وتحضره. كما أشارت أمانى الكحلوت (٢٠١١) إلى أن تربية الأبناء والإهتمام بتنميتهم مسؤلية الوالدين بالدرجة الأولى إلا أن الأم لها النصيب الأكبر فى هذا المجال؛ لما لها من خصائص نفسية، وإجتماعية، وجسدية تجعلها أكثر قدرة وملاءمة لإحتضان وتلبية حاجات الأبناء والعمل على تنميتهم بأساليب تتماشى مع قيم المجتمع. انطلاقاً من الإهتمام الدولى بالأطفال والأمهات وخاصةً فى البلدان النامية؛ حيث أنهم يشكلون أكثر من ثلثى عدد السكان (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٩). ومن منطلق اقتحام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) حياتنا فجأة وبدون أية مقدمات، وأصبح شئ أساسى ومهم لعدد كبير منا (هبة عبد المعطى، ٢٠١٧). وبعضنا يُبحر فيه لفترات طويلة دون جدوى بما نستطيع أن نسميه الإستخدام

المَرضى الذى يكون له إنعكاساته على حياة الفرد الشخصية والأسرية عبد الودود خربوش (٢٠١٣)، ومن منطلق أن دور الأمومة هو أكثر الأدوار التى تواجهها المرأة تحدياً فى حياتها، وأن القوة البشرية هى الثروة الأساسية لأى مجتمع (وفاء الزهرانى، ٢٠٠٩). جاءت فكرة هذا البحث لإلقاء الضوء على العلاقة بين وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) وعلاقة ذلك بالتنمية البشرية للأبناء (فى مرحلة الطفولة المبكرة). خاصةً وأن أبناؤنا زينة الحياة الدنيا وهبة من الله عز وجل، نبنى عليهم الكثير من الآمال والأحلام والتوقعات.

وعلى ذلك فإن مشكلة البحث هى تحديد العلاقة بين وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والتنمية البشرية للأبناء (فى مرحلة الطفولة المبكرة).

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- مامستوى كلٍ من وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك، والتنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها؟

٢- ماالفروق بين متوسطات درجات وعى ربات أسر العينة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن)؟

٣- هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات وعى ربات أسر العينة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث التالية (ترتيب الابن بين إخوته، عمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمى لربة الأسرة، المستوى التعليمى لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟

٤- ماالفروق بين متوسطات درجات ربات أسر العينة فى التنمية البشرية بأبعادها للأبناء وفقاً لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن)؟

٥- هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات أسر العينة فى التنمية البشرية بأبعادها للأبناء وفقاً لمتغيرات البحث التالية(ترتيب الابن بين إخوته حجم الأسرة، عمر ربة الأسرة، المستوى التعليمى لربة الأسرة، المستوى التعليمى لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟

٦- ماالعلاقة بين وعى ربات أسر العينة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك و التنمية البشرية لأبنائهن فى مرحلة الطفولة المبكرة؟

الأهداف البحثية

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والتنمية البشرية لأبنائهن في (مرحلة الطفولة المبكرة) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى كلٍ من وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك، والتنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها.

٢- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات وعى ربات أسر العينة عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن).

٣- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات وعى ربات أسر العينة عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث التالية (ترتيب الابن بين إخوته، عمر ربة الأسرة حجم الأسرة، المستوى التعليمى لربة الأسرة، المستوى التعليمى لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات ربات أسر العينة فى التنمية البشرية بأبعادها لأبنائهن وفقاً

لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن).

٥- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات ربات أسر العينة فى التنمية البشرية بأبعادها لأبنائهن وفقاً لمتغيرات البحث التالية (ترتيب الابن بين إخوته، حجم الأسرة، عمر ربة الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٦- دراسة العلاقة بين وعى ربات أسر العينة عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك والتنمية البشرية لأبنائهن (في مرحلة الطفولة المبكرة).

الأهمية البحث

١- تأتى أهمية البحث من منطلق مبدأ الوقاية خير من العلاج؛ وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهمية استخدام ربات الأسر لمواقع التواصل الإجتماعى بطريقة إيجابية واعية بشكل يضمن سلامة العواقب، مما يُسهم في إبراز دورها على مختلف المستويات.

٢- يستمد البحث أهميته من أهمية المرأة فهي نصف المجتمع وتلد النصف الآخر، ومفتاح التقدم البشرى والتطور الإنساني يقع في يدها؛ فتقدم المجتمع مرتبط بمدى تقدمها وقدرتها على التنمية.

٣- خدمة المجتمع من خلال توفير أجيال قوية قادرة على بنائه؛ فالإنسان عصب التنمية ومركز اهتمامها.

٤- إلقاء الضوء على أهمية التنمية البشرية للأبناء بإعتبارهم رأس مال بشرى إذا أُحسن استثماره؛ تكون له فاعليته في المستقبل.

٥- تسليط الضوء على مرحلة مهمة في حياة الإنسان وهى مرحلة الطفولة المبكرة التي تُعد بمثابة حجر الأساس في بناء الشخصية السوية التي نسعى أن تكون فاعلة وناجحة في المجتمع.

الفروض البحثية

١- توجد فروق بين متوسطات درجات وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن).

٢- يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث التالية (ترتيب الابن بين إخوته، عمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٣- توجد فروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية بأبعادها لأبنائهن وفقاً لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن).

٤- يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في التنمية البشرية بأبعادها لأبنائهن وفقاً لمتغيرات البحث التالية (ترتيب الابن بين إخوته، عمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٥- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك والتنمية البشرية لأبنائهن (في مرحلة الطفولة المبكرة).

المنهج البحثي

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الجزء المصطلحات، وأدوات البحث، والعينة، وتطبيق الأدوات على العينة ثم المعالجة الإحصائية.

(أ) المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

-**الوعى:** مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد فى بيئة إجتماعية معينة، والتى تظهر بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون؛ لإقناعهم بأنها تُعبر عن موقفهم (شكرى صابر، موسى حلس،٢٠٠٢).

التعريف الإجرائى:

إدراك ربات الأسر لما لديهن من مفاهيم، ومعارف، وخبرات، ومعتقدات، ومهارات أدائية فطرية أو مكتسبة خاصة بإستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، وقدرتهن على ترجمة هذا الإدراك إلى واقع تطبيقى عملى من خلال حُسن ممارساتهن وإستخدامهن لهذا الموقع؛ ومدى مراعاتهن للوقت المستهلك فيه؛ لتحقيق أقصى درجات الفائدة المرجوة منه لهن ولأفراد أسرهن .

-**موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك):** هو موقع على شبكة الإنترنت، ترجع فكرة إنشاءه إلى مارك زوكربيرج الذى أطلق هذا الموقع عام ٢٠٠٤، حيث قام بتصميم موقع على شبكة الإنترنت ليجمع أصدقاءه فى جامعة هارفارد الأمريكية؛ حتى يمكنهم تبادل الآراء، والأخبار، والصور، ويساعد على التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع الفيس بوك النسخة العربية فى مارس ٢٠٠٩ (منال عباس، ٢٠١٦). ويُصنف هذا المواقع ضمن مواقع الجيل الثانى للويب، وسُمى إجتماعى لأنه أتى من مفهوم (بناء المجتمعات)، وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة فى شبكة الإنترنت (وائل فضل الله،٢٠١١).

التعريف الإجرائى:

هو موقع حاز على قبول الكثير من ربات الأسر؛ من مختلف المستويات الإجتماعية والإقتصادية، ومختلف الفئات العمرية، يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يُمكنهم من تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم فى عالم إفتراضى يقطع حاجز الزمان والمكان، هناك من استخدمه جيداً، وهناك من انغمس فى عمليات الإتصال والتواصل من خلاله لدرجة وصلت لحد الإدمان، وفقد الإتصال والتواصل وجهاً لوجه بحيث أثر على علاقاته ومسؤلياته الأسرية.

-**التنمية البشرية:** هى عملية تهدف إلى الإرتقاء بالإنسان بشكل متكامل أخلاقياً، وعقلياً، وصحياً، وعلمياً، وإحداث تغير حقيقى فى حياة الإنسان يجعله ينتقل إلى حياة أرقى وأفضل (أسامه العانى، ٢٠٠٢)؛ وذلك ببناء الإنسان الذى يُعتبر عصب التنمية ومركز إهتمامها وهدفها الأساسى، عن طريق تطوير كفاءته، وتدعيم إعتماده على نفسه، وإطلاق قدراته على العمل، ولايتأتى ذلك إلا من خلال الإهتمام المستمر بمستواه (عبد الرحمن العيسوى، ٢٠٠١). بما يُمكنه من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً (Hegner, 1992).

التعريف الإجرائى:

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الأفعال، والخبرات، والطرق والوسائل، التى تقوم بها ربات الأسر مع الأبناء بشكل مستمر وذلك لتنميتهم من الناحية العقلية (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى)، ومن الناحية النفسية(تنمية مهارة الثقة بأنفسهم)، ومن الناحية الإجتماعية (تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) وذلك كى يتمتعوا بحياة جيدة بشكلٍ عام، وحتى يكونوا فى المستقبل أعضاء فعالين فى مجتمعهم، متزنين (عقلياً، ونفسياً، وإجتماعياً)، قادرين على المشاركة الإيجابية فيه، مما يكون له الأثر البالغ على

المجتمع **وقد تم دراسة تنمية ربات الأسر عينة البحث لأبنائهن فى ضوء الأبعاد التالية:**

- **تنمية مهارة التفكير الإبتكارى:**

هى مجموعة الطرق والوسائل التى تستخدمها ربات الأسر؛ لتزيد من قدرة الأبناء على مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية، والتعامل مع المواقف والمشكلات التى تقابلهم بطرق جديدة فعالة مما يساعد على تنمية قدراتهم العقلية وبالتالى تفكيرهم الإبتكارى. هذا وقد أشار كلٍ من طارق السويدان، محمد العدلونى (٢٠٠٢) أن الإبتكار له نفس معنى الإبداع، كما أورد خليل المعايطة، محمد البواليز (٢٠٠٧) خمس مصطلحات مرادفة للإبداع وكان منها الإبتكار.

- **تنمية مهارة الثقة بالنفس:**

هى مجموعة الطرق والوسائل التى تستخدمها ربات الأسر؛ لتزيد من إيمان الأبناء بقدراتهم وإمكاناتهم؛ فالثقة بالنفس هى ثمرة الواقع الداخلى للفرد، وتنميتها يرتبط بمقدار مايحصل عليه الفرد من معلومات وخبرات تساعده على أن يكون إيجابياً.

- **تنمية مهارة التواصل الإجتماعى:**

هى مجموعة من الطرق والوسائل التى تستخدمها ربات الأسر؛ لتزيد من قدرات الأبناء على التواصل معها ومع الآخرين، وإشعارهم بقيمتهم ومكانتهم فى الأسرة، ومن ثم القدرة على نقل آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم سواء بالوسائل المنطوقة، أوغير المنطوقة.

- **الطفولة المبكرة:**

تتباين تعريفات الطفولة المبكرة فى البلدان والمناطق المختلفة، تبعاً للتقاليد المحلية والتنظيم الذى تخضع له نظم المدارس الإبتدائية، وأدرجت لجنة حقوق الإنسان فى إطار نظرها فى الحقوق فى مرحلة الطفولة المبكرة جميع صغار الأطفال عند الولادة وطوال مرحلة الرضاعة؛ وأثناء سنوات ماقبل المدرسة؛ وكذلك أثناء الإنتقال إلى مرحلة المدرسة. وتبعاً لذلك تكون هى الفترة الممتدة من تاريخ الميلاد إلى سن ٨ سنوات (إتفاقية حقوق الطفل، ٢٠٠٥).

- **التعريف الإجرائى:**

تناولت الباحثة مرحلة الطفولة المبكرة بإختيار العينة من ربات الأسر اللاتى لديهن أبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة التى تبدأ بنهاية العام الثانى وتستمر حتى بداية العام السادس، والتى تُعتبر من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته، إذ تتحدد فيها ماهية شخصيتة، وتُرسم معالم سلوكياتها.

(ب) أدوات البحث:

(من إعداد الباحثة) اشتملت: إستمارة البيانات العامة للأسرة، إستبيان وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، إستبيان ممارسات التنمية البشرية للأبناء.(جميعهم تجيب عليهم ربات الأسر عينة البحث).

أولاً: إستمارة البيانات العامة للأسرة تتضمن: بيانات خاصة بالأسرة، وبيانات خاصة بالأبناء (تُجيب عنها ربة الأسرة)

ثانياً: إستبيان وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك): (تُجيب عنه ربات الأسر): تم إعداد المقياس فى ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائى للوعى، ولموقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، وتتحدد إستجابات عينة البحث وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحيانا، نادراً).

ثالثاً: إستبيان التنمية البشرية للأبناء: (تُجيب عنه ربات الأسر): تم إعداد المقياس في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائى للتنمية البشرية للأبناء بأبعادها، واشتمل فى صورته النهائية على ثلاث محاور هى(تنمية مهارات التفكير الإبتكارى – تنمية الثقة بالنفس–

تنمية مهارات التواصل الإجتماعى)، وتتحدد إستجابات العينة وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحيانا، نادراً).

تقنين الإستبيان:

أولاً: حساب صدق الإستبيان: اعتمد البحث الحالى فى التحقق من صدق الإستبيان على طريقتين

(أ)– صدق المحتوى:

للتأكد من صدق محتوى الإستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على عدد(١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وكلية التربية النوعية جامعة طنطا، وكلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية. وذلك للتعرف على آرائهم فى الإستبيان من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الإستبيان، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة فى كل محور له، وكفاية العبارات الواردة فى كل محور لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وقد تراوحت نسبة الإتفاق على العبارات من ٨١% إلى١٠٠%.

(ب)– صدق الإتساق الداخلى:

بالنسبة لإستبيان استخدام ربات الأسر لموقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك):

لحساب صدق الإتساق الداخلى تم تطبيق الإستبيان على عينة من ربات الأسر لديهن حساب على موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) ولديهن ابن / ابنة فى مرحلة الطفولة المبكرة بلغ عددهن (٣٠) ثلاثون، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل إرتباط بيرسون بين(كل عبارة – والدرجة الكلية للإستبيان)، والجدول التالى يوضح ذلك:

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) و الدرجة الكلية لإستبيان وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) كانت دالة إحصائياً، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (٠,٤٣٥، ٠,٨٨٣)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥)، مما يؤكد إتساق كل عبارة من هذه العبارات مع الدرجة الكلية.

– بالنسبة لإستبيان التنمية البشرية للأبناء:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات تنمية مهارة التفكير الإبتكارى والدرجة الكلية لإستبيان التنمية البشرية للأبناء كانت دالة إحصائياً، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط لتنمية مهارة التفكير الإبتكارى ما بين (٠,٤٢٨، ٠,٧٣٢)،

جدول ١. قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات إستبيان وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والدرجة الكلية له ن= (٣٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠,٧٤٠**	١١	٠,٥٧١**	٢١	٠,٧٧٠**
٢	٠,٧٦١**	١٢	٠,٧١٨**	٢٢	٠,٥٤٥**
٣	٠,٤٣٥*	١٣	٠,٤٨٨**	٢٣	٠,٧٦١**
٤	٠,٧٢٣**	١٤	٠,٨٨٣**	٢٤	٠,٨٣٢**
٥	٠,٤٨٣**	١٥	٠,٨٥٢**	٢٥	٠,٦٤٦**
٦	٠,٨١١**	١٦	٠,٥٩١**	٢٦	٠,٤٦٧**
٧	٠,٥٧٣**	١٧	٠,٥٧٧**	٢٧	٠,٦٢٠**
٨	٠,٨٧٣**	١٨	٠,٨٤٥**	٢٨	٠,٨٢١**
٩	٠,٥٣٨**	١٩	٠,٧٨٢**		
١٠	٠,٧٥٣**	٢٠	٠,٦٨٧**		

*دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول ٢. قيم معاملات الإرتباط بين عبارات استبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعادها والدرجة الكلية لكل بُعد ن= (٣٠)

تنمية مهارة التفكير الإبتكارى		تنمية الثقة بالنفس		تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠,٦١٧**	١	٠,٧٥٢**	١	٠,٥٢٠**
٢	٠,٦٠٥**	٢	٠,٨٦٥**	٢	٠,٤٤٤*
٣	٠,٤٢٨*	٣	٠,٧٨١**	٣	٠,٧٧٦**
٤	٠,٤٨٧**	٤	٠,٩٠٩**	٤	٠,٤٨٢**
٥	٠,٥٤٠**	٥	٠,٨٢٥**	٥	٠,٦١٣**
٦	٠,٥٧٥**	٦	٠,٦٤٤**	٦	٠,٤٦٢*
٧	٠,٤٣١*	٧	٠,٨٦٠**	٧	٠,٥١٨**
٨	٠,٦٣١**	٨	٠,٧٦٠**	٨	٠,٣٩١*
٩	٠,٤٩٤**	٩	٠,٤٣٨*	٩	٠,٥٤٧**
١٠	٠,٥٩٨**	١٠	٠,٧٢٨**	١٠	٠,٦٢٤**
١١	٠,٧٣٢**	١١	٠,٧٩٩**	١١	٠,٦٨٣**
١٢	٠,٧٠٠**	١٢	٠,٦٦٨**	١٢	٠,٤٧٥**
١٣	٠,٦٦٤**	١٣	٠,٥٠٠**	١٣	٠,٤٦٦**
١٤	٠,٥٧٩**	١٤	٠,٤١٨*		

*دال عند مستوى ٠,٠٥** دال عند مستوى ٠,٠١

كذلك لتنمية الثقة بالنفس تراوحت ما بين (٠,٤١٨، ٠,٩٠٩)، ولتنمية مهارة التواصل الإجتماعى تراوحت ما بين (٠,٣٩١، ٠,٧٧٦)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).

(ج)-معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لإستبيان التنمية البشرية والأبعاد المكونة له:

جدول ٣. قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من الأبعاد الفرعية لإستبيان التنمية البشرية للأبناء والدرجة الكلية لإستبيان التنمية البشرية للأبناء (ن=٣٠)

الإستبيان	عدد العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	
استبيان التنمية البشرية للأبناء	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	١٤	٠,٨٣٧**	٠,٠١
	تنمية الثقة بالنفس	١٤	٠,٧٣٢**	٠,٠١
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	١٣	٠,٧٢٥**	٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم معامل إرتباط أبعاد إستبيان التنمية البشرية للأبناء (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى – تنمية الثقة بالنفس – تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) كانت على التوالى(٠,٨٣٧، ٠,٧٣٢، ٠,٧٢٥)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة بإستخدامه فى بحثها الحالى.

ثانياً: ثبات الإستبيان: قامت الباحثة بحساب الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ كما يلى:

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات ألفا لكل من وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك، والتنمية البشرية للأبناء كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

وصف محاور الإستبيان: قد تم تقسيم مستوى الإستبيان ككل إلى مستوى (منخفض- متوسط- مرتفع)، من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية:

- المدى = (أكبر درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة)
  طول الفئة = ((المدى +١)/ ٣))
- وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالى:

جدول ٤. قيم معامل الثبات لإستبيانى وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بـــوك)، والتنميـــة البشرية للأبناء بأبعادها (ن= ٣٠)

الإستبيان		عدد العبارات	معامل ألفا
وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك		٢٨	٠,٩٥٨
استبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعاده	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	١٤	٠,٨٤٦
	تنمية الثقة بالنفس	١٤	٠,٩٢٧
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	١٣	٠,٧٩٥
	التنمية البشرية ككل	٤١	٠,٩١٢

- مستوى منخفض: (من أقل درجة مشاهدة) إلى < (أقـــل درجة مشاهدة + طول الفئة).
- مستوى متوسط: (من أقل درجة مشاهدة) إلى [< أقـــل درجة مشاهدة + (طول الفئة × ٢)].
- مستوى مرتفع: من[أقل درجة مشاهدة + (طول الفئـــة ×٢)] فأكثر.

أولا: إستبيان وعى ربات الأســـر عنـــد اســـتخدام موقـــع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك):

اشتمل فى صورته النهائية على (٢٨) عبـــارة خبريـــة تجيب عليها ربات الأسر عينة البحث، وكانت الإجابة على هذه العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، حيـــث كانت الدرجة العظمى (٨٤)، والدرجة الصغرى (٢٨)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(٨٣)، وأقـــل درجـــة مـــشاهدة (٢٨)، وقد تم تقسيم مستوى استبيان (الوعى ككـــل) إلـــى ثلاث مستويات (منخفض- متوسط – جيد) فكانت النتـــائج كالتالى: منخفض(٢٨>٤٦)، متوسط (٤٦< ٦٥)، مرتفـــع (٦٥ فأكثر). وكانت العبارات تقيس مدى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، كمدى تفضيلها التواصل عبـــر الفـــيس بـــوك عـــن التواصل المباشر مع أفراد الأسرة، مدى الموازنة بين قضاء الوقت على الفيس بوك وقضاء الوقت مع الأســـرة، مـــدى تجاهل طلبات الأبناء عند إستخدام الفيس بوك،...وهكذا.

ثانياً: إستبيان التنمية البشرية للأبناء:

اشتمل على ثلاثة أبعاد: اشتمل فى صورته النهائية على (٤١) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة أبعاد رئيـــسية هـــى(تنمية مهارة التفكير الإبتكارى – تنمية الثقة بالنفس – تنمية مهارة التواصل الإجتماعى)، حيث كانت الدرجة العظمـــى (١٢٣)، و الدرجة الصغرى (٤١)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(١٢١)، وأقل درجة مشاهدة (٤٥)، وقد تـــم تقـــسيم مستوى (إستبيان التنمية ككـــل) إلـــى ثـــلاث مـــستويات. منخفض(٤٥>٧٠)، متوسط (٧٠>٩٦)، مرتفع(٩٦ فأكثر).

وفيما يلى عرضاً تفصيلياً للأبعاد:

البُعدالأول: بُعد تنمية مهارة التفكير الإبتكارى اشتمل علـــى (١٤) عبارة خبرية تقيس الممارسات والطـــرق والوســـائل التى تستخدمها ربات الأسر مع الأبنـــاء لتنميـــة تفكيـــرهم الإبتكارى، كمدى تفضيلها لأسلوب الحفظ والتلقـــين عنـــد التعليم، ومدى تشجيعها لهم على الإستفسار عما يريـــدون، ومدى مشاركتها هواياتهم المفضلة،... وهكذا. وقد كانـــت الدرجة العظمى(٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤١)، وأقل درجة مشاهدة (١٥) وقـــد تم تقسيم هذا البُعد إلى ثلاث مستويات. منخفض(١٥< ٢٤)، متوسط (٢٤ < ٣٣)، مرتفع(٣٣فأكثر). وكانـــت الإجابـــة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نـــادراً) وأخـــذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكـــس للعبـــارات السلبية.

البُعد الثانى: بُعد تنمية الثقة بالنفس اشتمل على (١٤) عبارة خبرية تقيس الممارسات والطرق والوسائل التى تـــستخدمها

ربات الأسر مع الأبناء لتنمية ثقتهم بأنفسهم، وذلك بتكليفهم ببعض الأعمال التى تتناسب مع سنهم، إحساسهم بأنهم أهم شئ فى حياتها، مدى توجيهها النقد لأبنائها على مرأى ومسمع من الآخرين... وهكذا، وقد كانت الدرجة العظمى(٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٢)، وأقل درجة مشاهده (١٥)، وقد تم تقسيم هذا البُعد إلى ثلاث مستويات، منخفض(١٥>٢٤)، متوسط (٢٤> ٣٣)، مرتفع (٣٣فأكثر). وكانت الإجابة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية.

البُعد الثالث: بُعد تنمية مهارة التواصل الإجتماعى اشتمل على (١٣) عبارة تقيس الممارسات والطرق والوسائل التى تستخدمها ربات الأسر مع الأبناء لتنمية قدرتهم على التواصل بفاعلية مع جميع المحيطين بهم، وذلك من خلال الحرص على الإنصات للأبناء، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم، و الإجابة عن إستفساراتهم...وهكذا، وقد كانت الدرجة العظمى(٣٩) بينما الصغرى (١٣)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٨)، وأقل درجة مشاهده (١٣)، وقد تم تقسيم هذا البُعد إلى ثلاث مستويات، منخفض(١٣>٢١)، متوسط (٢١> ٣٠)، مرتفع (٣٠فأكثر). وكانت الإجابة على عبارات هذا البُعد (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج (Spss) وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وإختبار صحة الفروض: التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبى، المتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى ، معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث، معامل إرتباط بيرسون لقياس الإرتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، إختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر، تحليل التباين أحادى الإتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف"، للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث، إختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد إتجاه الدلالة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣١٨) ربة أسرة، من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من المنصورة، ميت غمر، بالإضافة لبعض قرى ميت غمر مثل (كفر بهيدة، دنديط، أتميدة، ميت محسن)، تم إختيار العينة بطريقة صدفية غرضية، كان من شروط إختيار العينة أن تكون ربات الأسر لديهن حساب على موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، وأن يكون لديها ابن أو ابنة فى مرحلة الطفولة المبكرة (على ألا يكون الوحيد)، وألا تكون مطلقة أوأرملة. وقد تم إستبعاد الإستمارات التى لم تستكمل البيانات بها.

تطبيق الأدوات: استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث ثلاثة أشهر (أكتوبر، ونوفمبر، وديسمبر) من العام الدراسى ٢٠١٧م، وذلك عن طريق توزيع إستمارات الإستبيان على ربات الأسر فى أماكن عملهن، أو بيوتهن، ثم تحويل الإستجابات إلى رموز وأرقام حتى تصلح معالجتها إحصائياً.

نتائج البحث: تشتمل النتائج على وصف خصائص عينة البحث، وصف إستجابات ربات الأسر أفراد عينة البحث على كلٍ من إستبيان وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، وإستبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعادها، ثم تحديد مستوى كلٍ من(وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها)، ومناقشة الفروض.

أولاً: نتائج خصائص العينة:

وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

يتضح من نتائج جدول (٥) إرتفاع نسبة عينة البحث من الأبناء الذكور عن الإناث فكانت للذكور ٥٣,١% بينما للإناث ٤٦,٩%، وتقاربت نسبة عينة البحث من ربات الأسر سكان الريف و الحضر فكانت ٤٩,٧% ، ٥٠,٣% على التوالى، كما ارتفعت نسبة ربات الأسر العاملات فكانت ٥٥,٣% بينما لغير العاملات ٤٤,٧%، بالنسبة لترتيب الأبناء كانت النسبة الأعلى للترتيب الأخير ٣٨،٧% يليه الأوسط بنسبة ٣٢،١%، ثم الأول بنسبة ٢٩،٢%. بالنسبة لحجم الأسرة كانت النسبة الأعلى للأسرة الكبيرة الحجم (٧ فأكثر) بنسبة ٣٦،٢%، بينما تقاربت نسبة كلٍ من حجم الأسرة المتوسطة (٤-٦)، والصغيرة (<٤) بنسبة ٣٣،٠%، ٣٠،٨% على التوالى، بالنسبة لعمر ربة الأسرة فقد تقاربت نسبة فئتى العمر المتوسط من(٢٥ سنة < ٣٥ سنة)، والكبير من(٣٥ سنة فأكثر)

جدول ٥. التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

نوع الأبناء	العدد	%	محل الإقامة	العدد	%
ذكر	١٦٩	٥٣,١	ريف	١٥٨	٤٩,٧
أنثى	١٤٩	٤٦,٩	حضر	١٦٠	٥٠,٣
المجموع	٣١٨	١٠٠	المجموع	٣١٨	١٠٠
عمل ربة الأسرة	العدد	%	ترتيب الابن	العدد	%
تعمل	١٧٦	٥٥,٣	الأول	٩٣	٢٩,٢
لا تعمل	١٤٢	٤٤,٧	الأوسط	١٠٢	٣٢,١
المجموع	٣١٨	١٠٠	الأخير	١٢٣	٣٨,٧
			المجموع	٣١٨	١٠٠
حجم الأسرة	العدد	%	عمر ربة الأسرة	العدد	%
صغيرة < ٤	٩٨	٣٠,٨	صغير < ٢٥ سنة	٩٥	٢٩,٩
متوسطة من (٤– ٦)	١٠٥	٣٣,٠	متوسط من ٢٥ سنة < ٣٥ سنة	١١٣	٣٥,٥
كبيرة (٧ فأكثر)	١١٥	٣٦,٢	كبير من ٣٥ سنة فأكثر	١١٠	٣٤,٦
المجموع	٣١٨	١٠٠	المجموع	٣١٨	١٠٠
المستوى التعليمى لربة الأسرة	العدد	%	المستوى التعليمى لرب الأسرة	العدد	%
منخفض(أمى–يقرأ ويكتب–شهادة ابتدائية)	٨٧	٢٧,٤	منخفض(أمى–يقرأ ويكتب–شهادة ابتدائية)	١٠٠	٣١,٤
متوسط (شهادة اعدادية– شهادة ثانوية ومايعادلها)	٩٩	٣١,١	متوسط (شهادة اعدادية– شهادة ثانوية مايعادلها)	١١٥	٣٦,٢
مرتفع (تعليم جامعى– ماجستير– دكتوراه)	١٣٢	٤١,٥	مرتفع (تعليم جامعى– ماجستير– دكتوراه)	١٠٣	٣٢,٤
المجموع	٣١٨	١٠٠	المجموع	٣١٨	١٠٠
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	العدد	%			
منخفض < ٢٠٠٠	١٠٥	٣٣,٠			
متوسط من ٢٠٠٠< ٣٠٠٠	١٢١	٣٨,١			
مرتفع من ٣٠٠٠ فأكثر	٩٢	٢٨,٩			
المجموع	٣١٨	١٠٠			

وكانت على التوالى ٣٥,٥%، ٣٤,٦%، بينما أقل نسبة كانت لفئة العمر الصغير (< ٢٥ سنة) بنسبة ٢٩,٩%، وجاء المستوى التعليمى المرتفع لربات أسر العينة فى المركز الأول بنسبة ٤١,٥%، يليه التعليم المتوسط فى المركز الثانى بنسبة٣١,١%، ثم جاء فى المركز الأخير التعليم المنخفض بنسبة٢٧,٤%، بينما جاء المستوى التعليمى المتوسط لرب الأسرة فى المركز الأول بنسبة ٣٦,٢%، يليه مستوى التعليم المرتفع بنسبة ٣٢,٤%، ثم جاء فى المركز الأخير التعليم المنخفض بنسبة ٣١,٤%، وجاءت نسبة مستوى الدخل المتوسط من (٢٠٠٠ < ٣٠٠٠) فى المركز الأول بنسبة ٣٨,١%، يليه مستوى الدخل المنخفض(<٢٠٠٠) بنسبة ٣٣,٠%، ثم فى المركز الأخير مستوى الدخل المرتفع من(٣٠٠٠ فأكثر) بنسبة ٢٨,٩%.

ثانياً: نتائج وصف العينة فى ضوء الإستجابات على أدوات البحث:

أ- وصف إستجابات أفراد العينة على إستبيان الوعى عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك):

يتضح من نتائج جدول (٦) أن نسبة٦١,٦%من ربات الأسر عينة البحث دائماً يتعاملن بعصبية مع أبنائهن عند مقاطعتهم لهن أثناء إستخدامهن للفيس بوك، وقد جاءت بوزن نسبى ٨٣,١%، وفى الترتيب الأول، وعلى ربات الأسر إدراك مخاطر ذلك؛ فالتعامل بعصبية مع الأبناء يؤدى إلى شخصيات ضعيفة لاتقوى على المنافسة أو إبداء الرأى، ولايستطيعوا ممارسة أى لون من ألوان الأنشطة الإجتماعية، كما تمتلئ أنفسهم بقدر كبير من السخط والكراهية الذى بدوره يؤدى إلى العديد من الإنحرافات السلوكية لديهم (سماح عبد الجواد، ٢٠١٣)، بينما جاءت نسبة٦٠,٧%من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما تتجاهلن طلبات أبنائهن عند إستخدامهن موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك، وقد جاءت بوزن نسبى٨١,٦%، وفى الترتيب الثانى، وهذا يدل على حرص معظم ربات الأسر عينة البحث على القيام بأدوارهن تجاه الأبناء، ويدركن أن عدم قيامهن بذلك يؤدى إلى إضطراب سلوك أبنائهن، وظهور إتجاهات سلبية لديهم تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم (عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٠)، كما جاءت نسبة٥٥,٠%من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما قل استخدامهن للغة العربية بسبب إستخدامهن للغة الفرانكو آراب عند التواصل على صفحاتهن فى الفيس بوك، وقد جاءت بوزن نسبى ٨٠,٩%، وفى الترتيب الثالث، فغالبية ربات الأسر عينة البحث يدركن أن من أضرار مواقع التواصل الإجتماعى ظهور بعض الألفاظ، واللغات الغريبة، والتى انتشرت كإنتشار النار فى الهشيم، واشتهرت بأسماء كثيرة وهى (الفرانكو، الفرانكو آراب، الأنجلوعربى، العربيزى)، وفيها تكتب الكلمات العامية عربية الحروف بالحروف اللاتينية، ومماالاشك فيه أن اللغة حاضرة الأمة التى تتحدث بها، وانتشار مثل هذه اللغات من شأنه أن يُضعف اللغة العربية وقد يؤدى إلى إندثارها خاصةً لدى الأجيال القادمة (رشا عوض، ٢٠١٤). وقد جاءت نسبة٥٢,٢%من ربات الأسر عينة البحث دائماً تنتبهن لأبنائهن عند الحديث، ويغلقن الفيس بوك، وقد جاءت بوزن نسبى ٧٩,٦%، وفى الترتيب الرابع، فهن تدركن أن الإبحار المفرط داخل مواقع التواصل الإجتماعى يجعلها لا تشعر بالوقت الذى تقضيه أمامها، وبالتالى يضيع الوقت، ويجعل الفرد يُهمل أسرته وواجباته نحوها، ولا يلتفت لمن حوله (حليمة لكحل، ربيحة زايدى، ٢٠١٧). وقد ذكر Young(1999) فى دراسته أن إدمان مواقع التواصل الإجتماعى يؤدى إلى التقصير فى أداء المهام اليومية أو أدائها على مضض، بل قد يصل الأمر إلى أن بعض الأمهات كانت تنسى أموراً هامة كإحضار أبنائها من المدرسة بسبب إستغراقها فى هذه المواقع.

جدول٦. توزيع إجابات أفراد العينة على إستبيان الوعى عند إستخدام موقع التواصل الإجتمـــاعى (الفـــيس بـــوك) (ن= ٣١٨)

م	العبارة	عدد%	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١	أفضل التواصل عبر الفـــيس بـــوك عـــن التواصل المباشر مع أفرادأسرتى	عدد	٧١	٩٩	١٤٨			الثامن
		%	٢٢,٣	%٣١,١	%٤٦,٥	٢,٢٤	%٧٤,٧	
٢	استخدامى لمواقع التواصل الإجتماعى أدى إلى تقلص دائرتى الإجتماعيـــة الواقعيـــة وانخفاض عدد أصدقائى	عدد	٦٥	٨٠	١٧٣			الخامس
		%	٢٠,٤	%٢٥,٢	%٥٤,٤	٢,٣٤	%٧٨,٠	
٣	أتفحص صفحتي على الفيس بوك الخاص بى قبل قيامى بأى شئ آخر يجب القيام به	عدد	١٣٣	١٢٧	٥٨			السادس والعشرون
		%	٤١,٨	٣٩,٩	١٨,٢	١,٧٦	%٥٨,٨	
٤	أتهرب من مواجهة مشاكل حياتى بقـــضاء أوقاتى على صفحتى فى الفيس بوك	عدد	١٣٣	٨٩	٩٦			الحادى والعشرون
		%	٤١,٨	٢٨,٠	٣٠,٢	١,٨٨	%٦٢,٨	
٥	استخدامى للغة العربية قل بسبب استخدامى للغة الفرانكو آراب عند التواصـــل علـــى صفحتى فى الفيس بوك	عدد	٣٩	١٠٤	١٧٥			الثالث
		%	١٢,٣	٣٢,٧	٥٥,٠	٢,٤٣	%٨٠,٩	
٦	انعدم الحوار مع أفراد أسرتى بسبب سوء استخدامى للفيس بوك	عدد	١٠٥	١٢٠	٩٣			الثامن عشر
		%	٣٣,٠	٣٧,٧	٢٩,٢	١,٩٦	%٦٥,٤	
٧	أضع برنامج لقضاء يومى أخصص فيـــه مدة محددة لنشاطى على الفيس بوك	عدد	٦٢	٩٠	١٦٦			الثامن والعشرون
		%	١٩,٥	٢٨,٣	٥٢,٢	١,٦٧	%٥٥,٨	
٨	أغلق الفيس بوك أو الشات الخـــاص بـــى بمجرد تصفحه ولا أتركه مفتوحاً	عدد	١٣٥	٩١	٩٢			الحادى عشر
		%	٤٢,٥	٢٨,٦	٢٨,٩	٢,١٤	%٧١,٢	
٩	أضع ساعة منبه أو مؤقت حتـــى ينبهنـــى بمرور وقت محدد عند استخدامى للفـــيس	عدد	١١٣	١٠٢	١٠٣			الخامس عشر
		%	٣٥,٥	٣٢,١	٣٢,٤	٢,٠٣	%٦٧,٧	
١٠	انخفض مستوى أدائى لأعمالى فى الأسرة بسبب استخدامى للفيس بوك	عدد	١١٥	٩٠	١١٣			السادس عشر
		%	٣٦,٢	٢٨,٣	٣٥,٥	١,٩٩	%٦٦,٥	
١١	أقارن حياتى بحياة الآخرين (من خـــلال مايضعوه وما يكتبـــوه) علـــى صـــفحاتهم وأبكت نفسى على ماأنا فيه	عدد	١٢٨	١١٨	٧٢			الثالث والعشرون
		%	٤٠,٣	٣٧,١	٢٢,٦	١,٨٢	%٦٠,٨	
١٢	أهرب من الواقع الذى أعيش فيه إلى الواقع الإفتراضى مع الفيس بوك لأعيش كيفمـــا أريد	عدد	٨٥	١١٩	١١٤			الثانى عشر
		%	٢٦,٧	٣٧,٤	٣٥,٨	٢,٠٩	%٦٩,٧	
١٣	أتعصب وأتوتر عندما لا يتاح لى استخدام صفحتى على الفيس بوك	عدد	١١٩	٩٩	١٠٠			التاسع عشر
		%	٣٧,٤	٣١,١	٣١,٤	١,٩٤	%٦٤,٧	
١٤	أتضايق من الزيارات والمناســـبات لأنهـــا تقطع على استخدامى للفيس بوك	عدد	٩٠	١١١	١١٧			الثالث عشر
		%	٢٨,٣	٣٤,٩	٣٦,٨	٢,٠٨	%٦٩,٥	
١٥	أقفل صفحتى على الفيس بوك إذا وجـــدت أنها أثرت بالسلب على علاقتـــى بـــأفراد أسرتى	عدد	٨٩	٩٤	١٣٥			الثانى والعشرون
		%	٢٨,٠	٢٩,٦	٤٢,٥	١,٨٦	%٦١,٨	
١٦	أفكر فيما أنشره فى صفحتى على الفـــيس بوك أكثر من التفكير فى مـــشاكل وأمـــور أسرتى	عدد	١٣٤	١١٧	٦٧			الخامس والعشرون
		%	٤٢,١	٣٦,٨	٢١,١	١,٧٩	%٥٩,٦	
١٧	استخدامى بكثرة للفيس بوك أوصلنى إلـــى عتبة الشقاق والنزاع مع زوجـــى وأفـــراد أسرتى	عدد	٩٢	١١٤	١١٢			الرابع عشر
		%	٢٨,٩	٣٥,٨	٣٥,٢	٢,٠٦	%٦٨,٨	

تابع جدول ٦.

م	العبارة	عدد%	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
١٨	أقضى ساعات أو أكثر على الفيس بوك دون أن أشعر	عدد	٦٦	١٠٤	١٤٨	٢,٢٦	%٧٥,٣	السابع
		%	٢٠,٨	٣٢,٧	٤٦,٥			
١٩	أرتب أمورى قبل استخدامى لمواقع التواصل الإجتماعى بحيث لا تطغى على أدائى فى الأسرة	عدد	١٤٧	١١٨	٥٣	٢,٣٠	%٧٦,٥	السادس
		%	٤٦,٢	٣٧,١	١٦,٧			
٢٠	أنتبه لأبنائى إذا تحدثوا معى وأغلق صفحتى على الفيس بوك	عدد	١٦٦	١٠٩	٤٣	٢,٣٩	%٧٩,٦	الرابع
		%	٥٢,٢	٣٤,٣	١٣,٥			
٢١	أوازن بين قضاء الوقت على الفيس بوك وبين قضاء الوقت مع أسرتى	عدد	١٠٣	٨٥	١٣٠	١,٩٢	%٦٣,٨	العشرون
		%	٣٢,٤	٢٦,٧	٤٠,٩			
٢٢	أعانى من آلام الظهر والرقبة وغيرها بسبب قضاء وقت طويل على صفحتى فى الفيس بوك	عدد	١٠٤	١٠٢	١١٢	١,٩٧	%٦٥,٨	السادس عشر
		%	٣٢,٧	٣٢,١	٣٥,٢			
٢٣	أنشر أسرار حياتى الشخصية والأسرية والعلاقات الإجتماعية الحميمة على صفحتى فى الفيس بوك	عدد	٧٠	٨٢	١٦٦	١,٧٠	%٥٦,٦	السابع والعشرون
		%	٢٢,٠	٢٥,٨	٥٢,٢			
٢٤	أتعامل مع أبنائى بعصبية عند مقاطعتهم لى أثناء استخدامى للفيس بوك	عدد	١٩٦	٨٣	٣٩	٢,٤٩	%٨٣,١	الأول
		%	٦١,٦	٢٦,١	١٢,٣			
٢٥	أسهر لوقت متأخر من الليل بسبب متابعتى للأخبار على صفحتى فى الفيس بوك	عدد	١٢٩	١٢٤	٦٥	١,٨٠	%٦٠,٠	الرابع والعشرون
		%	٤٠,٦	٣٩,٠	٢٠,٤			
٢٦	أستاء إذا اضطررت للخروج من صفحتى على الفيس بوك	عدد	٩١	٨٣	١٤٤	٢,١٧	%٧٢,٢	العاشر
		%	٢٨,٦	٢٦,١	٤٥,٣			
٢٧	أتجاهل طلبات أبنائى عند استخدامى للفيس بوك	عدد	٥١	٧٤	١٩٣	٢,٤٥	%٨١,٦	الثانى
		%	١٦,٠	٢٣,٣	٦٠,٧			

كما جاءت نسبة ٥٤,٤%من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما يؤدى إستخدامهن لموقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك إلى تقلص دائرتهم الإجتماعية الواقعية أوانخفاض عدد أصدقائهن، وقد جاءت بوزن نسبى٧٨,٠%وفى الترتيب الخامس، فالغالبية العظمى لربات الأسر عينة البحث يدركن أن من أخطر مساوئ هذه التكنولوجيا الحديثة تقلص الدائرة الإجتماعية الواقعية؛ فكما أشارت إنشراح الشال (٢٠١٠) أنها تتسبب فى الحد من العلاقات الإجتماعية وإضعافها، لذلك علينا الإنتباه أن الإنغماس فى عملية الإتصال من خلال شبكات التواصل الإجتماعى، وتراجع الإتصال وجهاً لوجه؛ يكون له آثاره السلبية فى تحويل الإنسان لشخصية إنسحابية وميله للعزلة، وتفقده القدرة على المواجهة، كما أنه لايستطيع التحاور إلا من خلال برج عاجى فى التوقيت وبالشكل الذى يختاره، وليس الذى يفرضه الموقف (فاطمة القلينى وآخرون،٢٠٠١).

يتضح من نتائج جدول(٧) أن مستوى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) متوسط بنسبة ٤٩,٠% يليه المرتفع بنسبة٣٢,٤%. وكانت أقل نسبة للمستوى المنخفض بنسبة ١٨,٦% وقد بلغ الوزن النسبى٦٨,٨%. قد يرجع ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمى لربات الأسر عينة البحث، فإرتفاع المستوى التعليمى لربة الأسرة يجعلها على دراية وعلم بالآثار السلبية للإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعى (رشا عوض، ٢٠١٤). فالمستوى التعليمى دليلاً على الخبرات المكتسبة من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التى تم معايشتهم لها أثناء تعليمهن، ومازالوا يعيشونها فى ضوء تلك

الخبرات المكتسبة، لذلك يمكننا إعتبار أن المستوى التعليمى عامل مهم خاصةً فى عصرنا الحاضر حيث التراكم المعرفى، والإنفتاح العالمى (فاطمة الكتانى، ٢٠٠٠).

ب- وصف استجابات أفراد العينة على إستبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعادها:

يتضح من نتائج جدول (٨) بالنسبة لتنمية مهارة التفكير الإبتكارى عند الأبناء أن نسبة٤٧,٢%من ربات الأسر عينة البحث دائماً تحرصن على مشاركة أبنائهن هواياتهم التى يفضلوها، وقد جاءت بوزن نسبى٧٦,٩%، وفى الترتيب الأول، فمشاركة الطفل هواياته من الأمور الهامة التى تساعده على الإبداع، فيمكن مثلاً حفز الخيال عن طريق الرسم، ويمكن تنمية قدراته العقلية عن طريق توفير قصص الخيال العلمى له، فهذا كله يكون بذرة لتجهيز عقل الطفل وتنمية ذكائه للإختراع والإبتكار (أمل الخليلى، ٢٠٠٥). لذلك يجب على الآباء الحرص على مشاركة أبنائهم هواياتهم التى يفضلوها، ويوفروا لهم المناخ المناسب لذلك، ويكونوا لهم خير معين (آمال إبراهيم،٢٠١٧)، وجاءت نسبة ٤٩,١% دائماً تهتممن بتوفير بيئة منزلية آمنة لأبنائهن وقد جاءت بوزن نسبى٧٥,١%وفى الترتيب الثانى، فالطفل الذى يعيش فى بيئة آمنة مستقرة ويشعر بالأمن والإستقرار؛ يحفزه ذلك على الإبداع والإبتكار (زيد الهويدى، ٢٠٠٤). وقد جاءت نسبة ٤٤,٠%من ربات الأسر عينة البحث دائماً يُشجعن أبنائهن على الإستفسار عما يريدون، وقد جاءت بوزن نسبى٧٣,٩%وفى الترتيب الثالث، فالطفل الذى يُداوم على الإستفسار والسؤال لكل مايحيط به من أشياء، بل وتشجيعه على ذلك؛ سيصل إلى الإبتكار حتماً عندما يكبر بإذن الله. (حسن عبد العال، ٢٠٠٥). لذلك علينا جميعاً أن ننتبه أن من عوائق الإبداع الإفتراض القائل أنه لايمكن تعلم الإبداع أو تعليمه وتنميته إذ يُمكن فى الواقع تعلم الإبداع وتعليمه وتنميته فى مختلف الأعمار Lumsdaine &Lumsdaine(1995)، وجاءت نسبة ٤٤,٣%من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما يزجرن أبنائهن عندما يقومون بفك ألعابهم المركبة، وقد جاءت بوزن نسبى٧٣,٣%وفى الترتيب الرابع، فعلى ربات الأسر عدم زجر أطفالهن الذين لديهم فضول وحب إستطلاع أن يكتشفوا مابداخل ألعابهم من أدوات داخلية، كقيامهم بتفكيك طائرة أو سيارة؛ ليروا مابداخلها، فهذا لايُعد تخريباً لألعابهم بقدر ماهو إستكشاف لما فيها، وإشباع حب الإستطلاع لديهم. (على الهنداوى، ٢٠٠٣).

بالنسبة لتنمية الثقة بالنفس عند الأبناء يتضح أن نسبة٦٠,١%من ربات الأسر عينة البحث دائماً تُشعرن أبنائهن بأنهم أهم شئ فى حياتهن، وقد جاءت بوزن نسبى٧٩,٨%، وفى الترتيب الأول، فمن الأمور التى تزيد الثقة بالنفس عند الأبناء إحساسهم بأنهم أهم شئ فى حياتنا؛ لأنهم بذلك يشعرون بأنهم كيان له قيمته بين الآخرين (لمياء زعير، ٢٠٠٥). وقد جاءت نسبة٤٨,١% من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما يُقارنَ بين أبنائهن وأبناء الآخرين على مرأى ومسمع من أبنائهن، وقد جاءت بوزن نسبى٧٣,٨%، وفى الترتيب الثانى، فعلى ربات الأسر إدراك أن قيامهن بالمقارنة بين أبنائهن وأبناء الآخرين على مرأى ومسمع منهم يؤدى إلى شعور أبنائهن بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، بل ويؤدى إلى الإنطواء؛ لأنهم يشعرون بأنهم أقل من غيرهم وبذلك يصبحوا سلبين يخشون الناس ويتجنبوهم (سماح عبد الجواد، ٢٠١٣). لذلك على ربات الأسر تعزيز جوانب القوة لدى أبنائهن، وتقبلهم وإظهار الحب لهم دائماً لتكسبهم الثقة بالنفس (سيس أحاندو، ٢٠١٧). وجاءت نسبة٥٥,٠%من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما تفرطن فى إستخدام العقاب البدنى عندما يُخطئ أبنائهن، وقد جاءت بوزن نسبى٧٨,٣%، وفى الترتيب الثالث، فمن الأمور التى تُسئ الثقة بالنفس عند الأبناء استخدام العقاب البدنى والإفراط فيه الأمر الذى يؤدى إلى ضعف شخصيتهم، والكثير من الآثار النفسية التى يكون من الصعب إزالتها (حسن عبد العال، ٢٠٠٥).

جدول٧. توزيع مستويات عينة البحث وفقاً لإستبيان وعى ربات الأسر عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) (ن= ٣١٨)

	المستويات	العدد	%	الوزن النسبى
وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس	مستوى منخفض (٢٨>٤٦)	٥٩	١٨,٦	%٦٨,٨
	مستوى متوسط (٤٦ < ٦٥)	١٥٦	٤٩,٠	
	مستوى مرتفع (٦٥ فأكثر)	١٠٣	٣٢,٤	
	المجموع	٣١٨	١٠٠,٠	

جدول٨. توزيع إجابات أفراد عينة البحث على إستبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعادها (ن= ٣١٨)

م	العبارة	عدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	الترتيب
	أولاً: تنمية مهارة التفكير الابتكارى							
١	أحث أبنائى على التقليد الأعمى لى ولوالدهم	عدد	١٠٧	١٢٢	٨٩	١,٩٤	%٦٤,٨	الحادى عشر
		%	٣٣,٦	٣٨,٤	٢٨,٠			
٢	أفضل أسلوب الحفظ والتلقين عند التعليم لرصد نتائج سريعة مع أبنائى والإستنتاج	عدد	١٢٣	٩٨	٩٧	١,٩٢	%٦٣,٩	الثانى عشر
		%	٣٨,٧	٣٠,٨	٣٠,٥			
٣	ألقى على أبنائى القصص التى تحفزهم على التخيل	عدد	١٠٨	١٠١	١٠٩	٢,٠٠	%٦٦,٦	التاسع
		%	٣٤,٠	٣١,٨	٣٤,٣			
٤	أشجع أبنائى على الإستفسار عما يريدون	عدد	١٤٠	١٠٧	٧١	٢,٢٢	%٧٣,٩	الثالث
		%	٤٤,٠	٣٣،٦	٢٢,٣			
٥	أنهى أبنائى عن كثرة اللعب والحركة فى المنزل	عدد	١٠٦	٧٤	١٣٨	٢,١٠	%٧٠,٠	السادس
		%	٣٣,٣	٢٣,٣	٤٣,٤			
٦	أحرم أبنائى من التجريب خوفاً من تلف الأشياء	عدد	١٣١	٩٣	٩٤	١,٨٨	%٦٢,٨	الثالث عشر
		%	٤١,٢	٢٩,٢	٢٩,٦			
٧	أعاقب أبنائى إذا خالفونى الرأى	عدد	١١٧	٩٦	١٠٥	١,٩٦	%٦٥,٤	العاشر
		%	٣٦,٨	٣٠,٢	٣٣,٠			
٨	أتجنب كثرة الأوامر والنواهى لأبنائى لأنها تقتل الإبداع	عدد	٩٠	٨٦	١٤٢	١,٨٤	%٦١,٢	الرابع عشر
		%	٢٨,٣	٢٧,٠	٤٤,٧			
٩	أهتم بتعليم أبنائى (بعض الألعاب اللغوية، بعض البرامج الحسابية،.....)	عدد	١١٧	٨٩	١١٢	٢,٠٢	%٦٧,٢	الثامن
		%	٣٦،٨	٢٨,٠	٣٥,٢			
١٠	أحرص على مشاركة أبنائى هواياتهم التى يفضلوها	عدد	١٥٠	١١٦	٥٢	٢,٣١	%٧٦,٩	الأول
		%	٤٧,٢	٣٦,٥	١٦,٤			
١١	أشترى لأبنائى الألعاب التى تنمى الذكاء	عدد	١٤٦	٧٢	١٠٠	٢,١٤	%٧١,٥	الخامس
		%	٤٥,٩	٢٢,٦	٣١,٤			
١٢	أزجر (أنهر) أبنائى عندما يقومون بفك ألعابهم المُركبة	عدد	٧٨	٩٩	١٤١	٢,٢٠	%٧٣,٣	الرابع
		%	٢٤,٥	٣١,١	٤٤,٣			
١٣	أهتم بتوفير بيئة منزلية آمنة لأبنائى	عدد	١٥٦	٨٦	٧٦	٢,٢٥	%٧٥,١	الثانى
		%	٤٩,١	٢٧,٠	٢٣,٩			
١٤	أوفر لأبنائى القدوة والنموذج المبدع ليحتذوا به	عدد	١٣٢	٨٢	١٠٤	٢,٠٩	%٦٩,٦	السابع
		%	٤١,٥	٢٥,٨	٣٢,٧			
						٢٨,٨٦	%٦٨,٧	

تابع جدول ٨.

م	العبارة	عدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ثانياً: تنمية الثقة بالنفس							
١	أفرط فى استخدام العقاب البدنى عندما يخطئ أبنائى	عدد	٦٤	٧٩	١٧٥	٢,٣٥	%٧٨,٣	الثالث
		%	٢٠,١	٢٤,٨	٥٥,٠			
٢	أشعر أبنائى بأنهم شئ هام فى حياتى	عدد	١٩١	٦١	٦٦	٢,٣٩	%٧٩,٨	الأول
		%	٦٠,١	١٩,٢	٢٠,٨			
٣	أعلم أبنائى أن يتحملوا عواقب أعمالهم	عدد	١١٣	١٠٢	١٠٣	٢,٠٣	%٦٧,٧	السابع
		%	٣٥,٥	٣٢,١	٣٢,٤			
٤	أتيح لأبنائى فرصة التعبير عن آرائهم دون خوف	عدد	١٥٣	٥٧	١٠٨	٢,١٤	%٧١,٤	الرابع
		%	٤٨,١	١٧,٩	٣٤,٠			
٥	أمدح أبنائى بكلمات مثل (رائع، مدهش، ...) لما يقومون به من أمور	عدد	١٢٨	٦٦	١٢٤	٢,٠١	%٦٧,١	الثامن
		%	٤٠,٣	٢٠,٨	٣٩,٠			
٦	أقارن بين أبنائى وأبناء الآخرين على مرأى ومسمع من أبنائى	عدد	٨٥	٨٠	١٥٣	٢,٢١	%٧٣,٨	الثانى
		%	٢٦,٧	٢٥,٢	٤٨,١			
٧	أعد أبنائى بأشياء لا أستطيع الوفاء بها	عدد	٨٩	٨١	١٤٨	١,٨١	%٦٠,٥	الثالث عشر
		%	٢٨,٠	٢٥,٥	٤٦,٥			
٨	أتكاسل عن تدريب أبنائى على إتخاذ القرار أو المشاركة فيه	عدد	١٢٢	٩٠	١٠٦	٢,٠٥	%٦٨,٣	السادس
		%	٣٨,٤	٢٨,٣	٣٣,٣			
٩	أتهرب من أسئلة أبنائى ولا أجيب عليها	عدد	٧٣	٥٦	١٨٩	١,٦٤	%٥٤,٥	الرابع عشر
		%	٢٣,٠	١٧,٦	٥٩,٤			
١٠	أوجه النقد لأبنائى على مرأى ومسمع من الآخرين	عدد	١٠٦	٨٣	١٢٩	١,٩٣	%٦٤,٣	العاشر
		%	٣٣,٣	٢٦,١	.٤٠			
١١	أشجع أبنائى على الإستفادة من أخطائهم السابقة فالحياة كلها تجارب	عدد	١٣٥	٨٣	١٠٠	١,٨٩	%٦٣,٠	الحادى عشر
		%	٤٢,٥	٢٦,١	٣١,٤			
١٢	أفرض على أبنائى الإشتراك فى أنشطة معينة ولا اتيح لهم فرصة الإختيار	عدد	١٠٧	٩٧	١١٤	١,٩٨	%٦٥,٩	التاسع
		%	٣٣,٦	٣٠,٥	٣٥,٨			
١٣	أبوح بأسرار أبنائى للأصدقاء أو الجيران أو الأقارب	عدد	٩٤	٨١	١٤٣	١,٨٥	%٦١,٥	الثانى عشر
		%	٢٩,٦	٢٥,٥	٤٥,٠			
١٤	أكلف أبنائى ببعض الأعمال التى يستطيعوا القيام بها	عدد	٨٨	١٠٨	١٢٢	٢,١١	%٧٠,٢	الخامس
		%	٢٧,٧	٣٤,٠	٣٨,٤			
						٢٨,٣٩	%٦٧,٦	
	ثالثاً: تنمية مهارة التواصل الإجتماعى							
١	أنصت إلى مايقوله أبنائى لأشعرهم بأهمية مايقولونه	عدد	١٥٠	١١٠	٥٨	٢,٢٩	%٧٦,٣	الرابع
		%	٤٧,٢	٣٤,٦	١٨,٢			
٢	أجيب عن استفسارات أبنائى بوضوح	عدد	١١٨	٨٦	١١٤	٢,٠١	%٦٧,١	الحادى عشر
		%	٣٧,١	٢٧,٠	٣٥,٨			
٣	أراعى اختيار مايتناسب مع إدراك أبنائى وإهتماماتهم عند التحدث معهم	عدد	١٨٤	٧٧	٥٧	٢,٤٠	%٨٠,٠	الأول
		%	٥٧،٩	٢٤,٢	١٧,٩			
٤	أعلم أبنائى احترام الرأى الآخر أثناء الحوار والتواصل	عدد	١٢٥	٨٩	١٠٤	٢,٠٧	%٦٨,٩	التاسع
		%	٣٩,٣	٢٨,٠	٣٢,٧			
٥	أعطى الأولوية لأبنائى الذكور أثناء الحوار	عدد	٦٧	١٠٤	١٤٧	٢,٢٥	%٧٥,١	الخامس
		%	٢١,١	٣٢,٧	٤٦,٢			
٦	أنصح أبنائى بالإصغاء الجيد أثناء الحوار و التواصل	عدد	١٠٥	١٠٢	١١١	٢,٠٢	%٦٧,٣	العاشر
		%	٣٣,٠	٣٢,١	٣٤,٩			

تابع جدول ٨.

م	العبارة	عدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	ثالثاً: تنمية مهارة التواصل الإجتماعى							
٧	أنصح أبنائى بعدم مقاطعة الحديث، وحسن الإستماع للطرف الآخر عند التحدث	عدد	١١٧	٩٥	١٠٦	١,٩٧	%٦٥,٥	الثانى عشر
		%	٣٦,٨	٢٩,٩	٣٣,٣			
٨	أدرب أبنائى على أهمية التواصل البصرى معى ومع الآخرين عند التحدث والحوار	عدد	١٢١	١١٣	٨٤	٢,١٢	%٧٠,٥	الثامن
		%	٣٨,١	٣٥,٥	٢٦,٤			
٩	ألزم أبنائى بالصمت وعدم الإستمرار فى حديثهم معى طويلاً	عدد	٥٨	١٠٢	١٥٨	٢,٣١	%٧٧,١	الثانى
		%	١٨,٢	٣٢,١	٤٩,٧			
١٠	أتفادى إحراج أبنائى عند تعبيرهم عن آرائهم	عدد	١٣٧	٩٩	٨٢	٢,١٧	%٧٢,٤	السادس
		%	٤٣,١	٣١,١	٢٥,٨			
١١	أشجع أبنائى عند التحدث على التحدث بصوت واضح و مسموع	عدد	١٥٦	٩٩	٦٣	٢,٢٩	%٧٦,٤	الثالث
		%	٤٩,١	٣١,١	١٩,٨			
١٢	أراعى الفروق الفردية بين أبنائى أثناء التواصل معهم	عدد	١٤٥	٧٨	٩٥	٢,١٦	%٧١,٩	السابع
		%	٤٥,٦	٢٤,٥	٢٩,٩			
١٣	أستخف بمقترحات أبنائى أثناء الحوار معهم	عدد	٨٦	١١٩	١١٣	١,٩٢	%٦٣,٨	الثالث عشر
		%	٢٧,٠	٣٧,٤	٣٥,٥			
		% ٧١,٧				٢٧,٩٧		

بالنسبة لتنمية مهارة التواصل الإجتماعى يتضح أن نسبة٥٧,٩%من ربات الأسر عينة البحث دائماً تراعين عند التحدث مع أبنائهن ما يتناسب مع إدراكهم وإهتماماتهم، وقد جاءت بوزن نسبى٨٠,٠%، وفى الترتيب الأول، فعند التحدث مع الطفل يجب مراعاة مايتناسب مع إدراكه وعقله وإهتماماته، لأنه إذا كان الحوار فيما يهم الطفل، فسيقبل عليه شغوفاً. (طارق الحبيب، د.ت)، كما يجب تجنب إستعمال المصطلحات والعبارات غير المألوفة بالنسبة للأطفال والتى لاتتناسب مع إدراكهم، حتى لاتعوق الفهم المتبادل بين الأم وطفلها (Owen Hargie et al, 1994) . و قد جاءت نسبة٤٩,٧%من ربات الأسر عينة البحث نادراً ما يُلزمن أبنائهن بالصمت وعدم الإستمرار فى أحاديثهم طويلاً، وقد جاءت بوزن نسبى٧٧,١%، وفى الترتيب الثانى، فلتنمية الحوار الهادئ الهادف لدى الطفل يجب إبداء الإحترام والتقدير لآرائه عند الحوار، وإعطائه الفرصة للإفصاح عما يدور بداخله دون ضغط أو تسلط، فحُسن الإصغاء والإنصات له يُعد من الأمور الهامة أثناء الحوار، بل فناً من فنون الحوار (آمال إبراهيم، ٢٠١٧). كما أن تشجيع الطفل على الكلام والحوار والإستماع له يجعل الأم واعية للمناطق التى تحتاج إلى تحسين وتعديل فى كلامه، وهل مايستخدمه من كلمات وعبارات تكون لائقة ومناسبة أم لا؟ (مها عطوان، ٢٠١٦). و جاءت نسبة٤٩,١%من ربات الأسر عينة البحث دائماً تشجعن أبنائهن عند التحدث على التحدث بصوت واضحٍ ومسموعٍ، وقد جاءت بوزن نسبى٧٦,٤%، وفى الترتيب الثالث، فتشجيع الطفل على التحدث بصوت واضح ومسموع يساعده على التحدث بطلاقة وفصاحة، وبالتالى تنمو لديه القدرة على إستعمال اللغة (عبد الباسط السيد، ٢٠٠٥)، كما يجب مراعاة إختيار الوقت المناسب من حيث إستعداد الطفل، وتوفير الوقت الكافى للتفاعل والتواصل معه (Siclare, 1993).

يتضح من نتائج جدول(٩) أن مستوى تنمية ربات الأسر عينة البحث (لمهارة التفكير الإبتكارى) متوسط بنسبة ٣٧,١%، بينما(تنمية الثقة بالنفس، التواصل الإجتماعى) مرتفع، وكانت النسب٤٠,٣%، ٤٦,٩% على التوالى،

جدول٩. توزيع مستويات ربات الأسر عينة البحث وفقاً لإستبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعاده (ن= ٣١٨)

أبعاد التنمية البشرية للأبناء	المستوى	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	مستوى منخفض(١٥>٢٤)	٩١	٢٨,٦	%٦٨,٧	الثانى
	مستوى متوسط (٢٤ <٣٣)	١١٨	٣٧,١		
	مستوى مرتفع (٣٣ فأكثر)	١٠٩	٣٤,٣		
	المجموع	٣١٨	١٠٠,٠		
تنمية الثقة بالنفس	مستوى منخفض(١٥>٢٤)	٨٤	٢٦,٤	%٦٧,٣	الثالث
	مستوى متوسط (٢٤ <٣٣)	١٠٦	٣٣,٣		
	مستوى مرتفع (٣٣ فأكثر)	١٢٨	٤٠,٣		
	المجموع	٣١٨	١٠٠,٠		
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	مستوى منخفض (١٣<	٦٩	٢١,٧	%٧١,٦	الأول
	مستوى متوسط (٢١ <	١٠٠	٣١,٤		
	مستوى مرتفع (٣٠ فأكثر)	١٤٩	٤٦,٩		
	المجموع	٣١٨	١٠٠,٠		
التنمية البشرية ككل	مستوى منخفض (٤٥	٧٦	٢٣,٩		
	مستوى متوسط (٧٠<	١١١	٣٤,٩		
	مستوى مرتفع (٩٦ فأكثر)	١٣١	٤١,٢		
	المجموع	٣١٨	١٠٠,٠		

وكان مستوى التنمية البشرية ككل للعينة مرتفع بنسبة٤١,٢%. وقد جاءت تنمية مهارة التواصل الإجتماعى فى الترتيب الأول من حيث الوزن النسبى بنسبة ٧١,٦%، يليها بنسب متقاربة كلٍ من تنمية مهارة التفكير الإبتكارى حيث جاءت فى الترتيب الثانى من حيث الوزن النسبى بنسبة ٦٨,٧%، ثم تنمية الثقة بالنفس فى الترتيب الثالث من حيث الوزن النسبى بنسبة ٦٧,٣%، قد يرجع ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمى لربات الأسر عينة البحث، كما أن النسبة الأكبر منهن من العاملات فالعمل يزيد خبراتهن ووعيهن فى التعامل مع أبنائهن (شيماء الزكى،٢٠١٧)، والتعليم يزيد من إدراكهن لأهمية تنمية مهارة التواصل الإجتماعى لدى أطفالهن، فتدريب الأبناء منذ الصغر على الحوار، الإستماع الناقد، والترحيب بإبداء الرأى،... كلها أمور تنمى من مهارة التواصل الإجتماعى لديهم (سناء حجازى، ٢٠٠٦). فالأطفال الذين لا يتواصل معهم آبائهم ينشأون أقل ثقة بالنفس من الذين يُعودهم آبائهم على الكلام والحوار الهادئ والتواصل مع الآخرين (حسان باشا، ٢٠٠٣). كذلك لإدراكهن أنه كلما شعر الطفل بقيمته كلما زاد تقديره و ثقته بذاته، وكلما دفع نفسه إلى الإجتهاد لبلوغ مايصبو إليه من إبداعات وإبتكارات (آمال إبراهيم، ٢٠١٧)، وعامةً يجب أن تُولى الأمهات عناية كبيرة بتنمية المهارات الإيجابية المختلفة وتنميتها لدى أطفال ماقبل المدرسة. بإعتبارها أساسية لاغنى عنها للفرد بعد ذلك؛ ليس فقط لإشباع حاجاتهم الأساسية، ولكن أيضاً من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة فى المجتمع (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١).

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

النتائج فى ضوء الفرض الأول: توجد فروق فى متوسطات درجات وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً لمتغيرات البحث(

جنس الابن – مكان سكن ربات الأسر – عملهن)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء إختبار ت T- test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان وعى ربات الأسر عينة البحث عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وفقاً للمتغيرات السابقة.

يتضح من نتائج جدول (١٠) بالنسبة لجنس الابن عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لجنس الابن، حيث كانت قيمة ت (١,٢٣٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. قد ترجع هذه النتيجة إلى كون الإحتياجات واحدة تقريباً للأبناء من الجنسين فى هذه المرحلة؛ فكلاهما فلذات أكبادنا ويحتاجوا للرعاية والإهتمام بغض النظر عن كونهم ذكوراً أم إناثاً مما لايكون له أثره فى وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك). بالنسبة لمكان السكن وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر، حيث كانت قيمة ت (-٣,٧٨٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، قد ترجع هذه النتيجة إلى أن الحياة فى الحضر أكثر انفتاحاً عن الحياة فى الريف؛ مما جعل ربات الأسر الحضريات يتوفر لهن المعلومات التى تساعدهن على اكتساب المهارات، وبالتالى القدرة على استخدامهن المستحدثات التكنولوجية بوعى وكفاءة وتفادى أضرارها (أسماء حميدة، ٢٠١٨). مما يكون له أثره على وعيهن عند استخدامهن لموقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) دون إهمال أفراد أسرهن أو واجباتهن الأسرية. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة سماح عبد الجواد (٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن ربات الأسر الحضريات أكثر إهتماماً ووعياً بالتكنولوجيا الحديثة، وبأهمية الإطلاع على كل ماهو حديث ليكون لديها وعى عند الإستخدام، وكانت هناك فروق لصالح ربات الأسر الحضريات فى إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والقيام بأدوارهن المختلفة فى الأسرة. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من هبة عبد المعطى (٢٠١٧) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين ربات الأسر من حيث مكان السكن فى إستخدام موقع (الفيس بوك)؛ لأن التطور التكنولوجى امتد حتى وصل إلى أطراف القرى والمدن وأن كلٍ من الريفيات والحضريات أصبحن أكثر إهتماماً بالتكنولوجيا وبكل ماهو جديد. وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة رشا عوض (٢٠١٤) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين القرية والمدينة فى مستوى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى، فالمستوى متقارب وبالتالى الآثار الناتجة عن الإستخدام متقاربة. بالنسبة لعمل ربة الأسرة يتضح وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لعمل ربة الأسرة، لصالح العاملات، حيث كانت قيمة ت (٦,٠١٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى٠,٠٠١، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن عمل المرأة من العوامل المساعدة على زيادة خبراتها ووعيها فى التعامل مع أفراد أسرتها، وبالتالى زيادة خبراتها فى كافة المواقف الحياتية (شيماء الزكى،٢٠١٧)، كما أن خروجها إلى سوق العمل وإندماجها مع المجتمع يزيد من معرفتها ووعيها بكل ماهو جديد فى عالم الإتصال والتكنولوجيا، ومعرفة الأضرار الناتجة عن عدم الوعى من كثرة إستخدامها لمواقع التواصل الإجتماعى ومدى تأثيره على العلاقات الأسرية، كما أن ربات الأسر غير العاملات من الأشخاص المستهدفين لإدمان مواقع التواصل الإجتماعى؛ لأنهن من الأشخاص الذين يعانون من الملل والرتابة، والمعروف عن الفيس بوك طبيعته الإجتماعية التى تُعتبر سبب قوى يجذب إليه ربات الأسر اللاتى تعانين من الملل (محمد الألفى، ٢٠٠٨). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة سماح عبد الجواد (٢٠١٣) إلى أن هناك فروق لصالح ربات

جدول١٠. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى إستبيان وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)

	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	فرق المتوسطات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
جنس الابن	ذكور	١٦٩	٥٨,٦٥١	١٣,١٧٩	١,٨١٢	١,٢٣٣	٠,٢١٩غير دال
	إناث	١٤٩	٥٦,٨٣٩	١٢,٩٧١			
مكان سكن ربة الأسرة	ريف	١٥٨	٥٥,٠٦٣	١٢,١٥٥	٥,٤٤٣-	٣,٧٨٤-	دال عند مستوى ٠,٠١
	حضر	١٦٠	٦٠,٥٠٦	١٣,٤٥٦			
عمل ربة الأسرة	تعمل	١٧٦	٦١,٥٦٣	١٢,٨٤٤	٨,٤٢٢	٦,٠١٠	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	لا تعمل	١٤٢	٥٣,١٤١	١١,٨٨٠			

جدول ١١. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
ترتيب الابن بين إخوته	بين المجموعات	٦٩١,٢٧	٢	٣٤٥,٦٣٦	٢,٠٢٩	٠,١٣٣ غير دال
	داخل المجموعات	٥٣٦٤٩,٢٥	٣١٥	١٧٠,٣١٥		
	التباين الكلى	٥٤٣٤٠,٥٢	٣١٧			
عمر ربة الأسرة	بين المجموعات	٢٠٤٠,٦٣	٢	١٠٢٠,٣١٧	٦,١٤٥	دال عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٢٢٩٩,٨٩	٣١٥	١٦٦,٠٣١		
	التباين الكلى	٥٤٣٤٠,٥٢	٣١٧			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٣٤٣٥,٦٩	٢	١٧١٧,٨٤٢	١٠,٦٣	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٠٩٠٤,٨٣	٣١٥	١٦١,٦٠٣		
	التباين الكلى	٥٤٣٤٠,٥٢	٣١٧			
المستوى التعليمى لربة الأسرة	بين المجموعات	٣٠٠٢,٦٥٩	٢	١٥٠١,٣٣	٩,٢١٢	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥١٣٣٧,٨٦	٣١٥	١٦٢,٩٧٧		
	التباين الكلى	٥٤٣٤٠,٥١٩	٣١٧			
المستوى التعليمى لرب الأسرة	بين المجموعات	٥٢٣٠,٠٥٦	٢	٢٦١٥,٠٢٨	١٦,٧٧٣	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٩١١٠,٤٦٢	٣١٥	١٥٥,٩٠٦		
	التباين الكلى	٥٤٣٤٠,٥١٩	٣١٧			
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	بين المجموعات	٣٦٥٨,٥٢	٢	١٨٢٩,٢٦	١١,٣٦٩	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٠٦٨٢,٠٠	٣١٥	١٦٠,٨٩٥		
	التباين الكلى	٥٤٣٤٠,٥٢	٣١٧			

الأسر العاملات فى إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والقيام بأدوارهن المختلفة فى الأسرة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من هدى عبد الرحمن، ووجدان عبد الرحمن (٢٠١٦)، هبة عبد المعطى (٢٠١٧) حيث أشارت كلٍ منهن إلى عدم وجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى وعيهن عند إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى: يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك

وفقاً لمتغيرات البحث التالية (ترتيب الابن بين إخوته، عمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمى لربة الأسرة، المستوى التعليمى لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova، وتطبيق إختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث(السابق ذكرها)، والجداول من (١١) إلى (١٦) توضح ذلك.

يتضح من نتائج جدول (١١)عدم وجود تباين دال إحصائياً فى وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى(الفيس بوك) تبعاً لترتيب الابن بين إخوته؛ حيث كانت قيمه ف (٢,٠٢٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. **قد ترجع هذه النتيجة** إلى وجود متطلبات واحتياجات للأبناء بإختلاف ترتيبهم؛ فهم دائماً يحتاجون للرعاية، والإهتمام، والتوجيه، والإرشاد بغض النظر عن ترتيبهم الأول أم الأوسط أم الأخير. لذلك فترتيب الابن أوالابنة لا يؤثر على وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك). بالنسبة لعمر ربة الأسرة يتضح من نتائج جدول (١١) وجود تباين دال إحصائياً فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للعمر، حيث كانت قيمة ف (٦,١٤٥)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للعمر عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(فئة العمر الصغير< ٢٥سنة) وبين كل من فئتى العمر المتوسط من (٢٥ سنة < ٣٥ سنة)، والكبير(من ٣٥ سنة فأكثر) لصالح كلٍ من فئتى العمر المتوسط، والكبير. وتدرجت المتوسطات ما بين ٥٤,٠٢٠٨ لفئة العمر(< ٢٥سنة) إلى ٦٠,٠٢٧٥ لفئة العمر الكبير من(٣٥ سنة فأكثر). قد ترجع هذه النتيجة إلى أنه بصغر عمر ربة الأسرة تكون أكثر شغفاً ومشاركةً فى عالم التكنولوجيا، ويكون لديها غيرة عندما تسمع أن أصدقائها يتواصلون عبر الفيس بوك وتود دائماً مشاركتهم (سماح عبد الجواد، ٢٠١٣)، لذلك قد تقضى عليه من الوقت ماليس بقليل، وقد يجرفها فى بحوره لقلة خبرتها وقلة تجاربها ويكون لذلك تأثيراً سلبياً عليها و على أفراد أسرتها. بينما ربة الأسرة المتوسطة و الكبيرة العمر فلديها المسؤليات التى تجعلها تُولى لها الكثير من الإهتمام، بالإضافة إلى الخبرة التى تزيد وعيها وتجعلها تُحسن إستخدام موقع الفيس بوك، بحيث لايؤثر عليها أو على أفراد أسرتها بالسلب. بالنسبة لحجم الأسرة يتضح من نتائج جدول (١١) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لحجم الأسرة، حيث كانت قيمة ف (١٠,٦٣)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبار LSD.

جدول ١٢. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للعمر

عمر ربة الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٩٥	ن=١١٣	ن=١١٠
صغير < ٢٥سنة	٥٤,٠٢٠٨	-		
متوسط من (٢٥ سنة < ٣٥ سنة)	٥٨,٨٦٧٣	٤,٨٤٦٤٢-*	-	
كبير من ٣٥ سنة فأكثر	٦٠,٠٢٧٥	٦,٠٠٦٦٩-*	١,١٦٠٢٧-	-

جدول ١٣.LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لحجم الأسرة

حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٩٨	ن=١٠٥	ن=١١٥
٤>صغيرة	٦٢,٤٨٩٨	-		
متوسطة من ٤–٦	٥٦,٩٨١	٥,٥٠٨٨٤*	-	
كبيرة ٧ فأكثر	٥٤,٥٥٦٥	٧,٩٣٣٢٧*	٢,٤٢٤٤٣	-

جدول ١٤. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للمستوى التعليمى لهن

المستوى التعليمى لربة الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٨٧	ن=٩٩	ن=١٣٢
مستوى تعليمى منخفض	٥٣,٦٥٥٢	-		
مستوى تعليمى متوسط	٥٧,٠٣٠٣	٣,٣٧٥١٣–	-	
مستوى تعليمى مرتفع	٦١,١١٣٦	٧,٤٥٨٤٦–*	٤,٠٨٣٣٣–	-

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسرة الصغيرة (<٤ أفراد)،وكلٍ من الأسرة المتوسطة(٤–٦) أفراد، والأسرة الكبيرة (٧ أفراد فأكثر) لصالح الأسرة الصغيرة الحجم (<٤ أفراد)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٥٤,٥٥٦٥ (للأسرة الكبيرة) إلى ٦٢,٤٨٩٨ (للأسرة الصغيرة)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الأسرة كلما كانت صغيرة الحجم تكون المسؤليات الملقاه على عاتق ربة الأسرة أقل بكثير من الأسرة متوسطة وكبيرة الحجم، فبالتالى يكون لديها الفرصة للإطلاع ولمعرفة المخاطر التى يسببها عدم الوعى عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، لذلك يكون إستخدامهن عقلانى وبحكمة (سماح عبد الجواد، ٢٠١٣). كما أن كبر حجم الأسرة عادةً مايصاحبه إرتفاع معدلات الأمية، وتدنى فى المستوى الإقتصادى (نورة الزهرانى،٢٠٠٨)، فكلما ارتفع مستوى تعليم ربة الأسرة؛ اكتسبت مزيداً من الكفاءات والقدرات التى تجعلها تشعر بمدى أهمية تنظيم الأسرة (جهاد الناقولا،٢٠١١)، وكلما زادت خبراتها، ووعيها، وثقافتها، واكتسبت العديد من المعلومات (أسماء فتحى، رشا منصور، ٢٠١٨)، وبالتالى يزداد وعيها بأهمية تنظيم الوقت والإستخدام العقلانى لمواقع التواصل الإجتماعى؛ لإدراكها المخاطر والآثار السلبية الناتجة من عدم الوعى عند الإستخدام المفرط لهذه المواقع (رشا عوض، ٢٠١٤). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة سماح عبد الجواد (٢٠١٣) حيث أشارت إلى وجود فروق لصالح ربات الأسر ذات الأسر صغيرة الحجم عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من (هدى عبد الرحمن، ووجدان عبد الرحمن، ٢٠١٦) حيث أشارت كلٍ منهما إلى عدم وجود تباين دال إحصائياً فى كلٍ من وعى وممارسات ربات الأسر نحو شبكات التواصل الإجتماعى تبعاً لحجم الأسرة، ونتيجة (هبة عبد المعطى، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين ربات الأسر تبعاً لحجم الأسرة فى إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) فجميعهن يتساوى فى الإستخدام. وقد يرجع الإختلاف مع نتيجة (هبة عبد المعطى، ٢٠١٧) إلى اختلاف الهدف من القياس فى بحثها والبحث الحالى. بالنسبة للمستوى التعليمى لربة الأسرة يتضح من نتائج جدول(١١) وجود تباين دال إحصائياً فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للمستوى التعليمى لهن، حيث كانت قيمة ف (٩,٢١٢) وهى قيمه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD.

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للمستوى التعليمى لهن عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين (المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المتوسط، المنخفض)، لصالح (المرتفع)، وقد تدرجت المتوسطات ما بين ٥٣,٦٥٥٢ (للمستوى التعليمى المنخفض) إلى٦١,١١٣٦ (للمستوى التعليمى المرتفع)، قد ترجع هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة؛ كلما زادت خبراتها وثقافتها، واكتسبت العديد من المعارف والمعلومات (أسماء فتحى، رشا منصور، ٢٠١٨)، كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لها كلما زاد تبادل الخبرات والثقافات، وكلما ارتفع مستوى الوعى ومستوى الآثار الإيجابية الناتجة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى، وكلما زاد إدراكها لمخاطر الإستخدام المفرط لهذه المواقع (رشا عوض، ٢٠١٤). سواء على صحتها أو على تفاعلها مع أفراد أسرتها. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة سماح عبد الجواد (٢٠١٣) حيث أشارت إلى وجود فروق لصالح ربات الأسر فى المستوى التعليمى المرتفع عند إستخدامهن موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من (هدى عبد الرحمن، ووجدان عبد الرحمن، ٢٠١٦) حيث أشارت كلٍ منهما إلى عدم وجود تباين دال إحصائياً فى كلٍ من وعى وممارسات ربات الأسر نحو شبكات التواصل الإجتماعى تبعاً للمستوى التعليمى لربات الأسر. بالنسبة للمستوى التعليمى لرب الأسرة يتضح من نتائج جدول(١١) وجود تباين دال إحصائياً فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة، حيث كانت قيمة ف (١٦,٧٧٣)، وهى قيمه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

بالنسبة للمستوى التعليمى لرب الأسرة يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المتوسط، المنخفض)، لصالح (المرتفع)، وقد تدرجت المتوسطات ما بين٥٣,٩٦(للمستوى التعليمى المنخفض) إلى٦٣,٥٣٤ (للمستوى التعليمى المرتفع)، قد ترجع هذه النتيجة إلى أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى لرب الأسرة كلما كان أكثر ثقافة، وأكثر خبرة، كما أنه لايشكل ضغطاً على زوجته، بل يساعدها بخبرته وثقافته فى كل مايقابلهما، وتكون لهم أهداف سامية مشتركة يسعون لتحقيقها، كما أنه يكن لزوجته كل تقدير وإحترام (آلاء أبو رية، ٢٠١٨). وبالتالى مستوى تعليم رب الأسرة يؤثر على مدى وعى ربة الأسرة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك). تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من (هدى عبد الرحمن، ووجدان عبد الرحمن، ٢٠١٦) حيث أشارت كلٍ منهما إلى عدم وجود تباين دال إحصائياً فى كلٍ من وعى وممارسات ربات الأسر نحو شبكات التواصل الإجتماعى تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة. بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة يتضح من نتائج جدول(١١) وجود تباين دال إحصائياً فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيمة ف (١١,٣٦٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول ١٥. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الوعى عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة

المستوى التعليمى لرب الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=١٠٠	ن=١١٥	ن=١٠٣
مستوى تعليمى منخفض	٥٣,٩٦	-		
مستوى تعليمى متوسط	٥٦,٠٠٨٧	٢,٠٤٨٧٠–	-	
مستوى تعليمى مرتفع	٦٣,٥٣٤	٩,٥٧٣٩٨*–	٧,٥٢٥٢٨*–	-

جدول١٦. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى

مستوى الدخل الشهرى للأسرة	المتوسط الحسابى	ن=١٠٥	ن=١٢١	ن=٩٢
مستوى دخل منخفض < ٢٠٠٠	٥٤,٥٣٣٣			
مستوى دخل متوسط من ٢٠٠٠< ٣٠٠٠	٥٦,٧٥٢١	٢,٢١٨٧٣–		
مستوى دخل مرتفع من ٣٠٠٠ فأكثر	٦٢,٩١٣	٨,٣٧٩٧١*–	٦,١٦٠٩٨*–	-

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى وعيهن عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين(مستوى الدخل المرتفع) وكلٍ من(مستوى الدخل المنخفض والمتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات مابين٥٤,٥٣٣٣ (لمستوى الدخل المنخفض) إلى٦٢,٩١٣ (لمستوى الدخل المرتفع)، قد ترجع هذه النتيجة **إلى** إرتباط مستوى الدخل الشهرى المرتفع فى بعض الأحيان بإرتفاع المستوى التعليمى للفرد، فكلما وصل الفرد إلى مستوى عالى من التعليم؛ كلما مكنه ذلك من شغل منصب مرموق يعود عليه وعلى أفراد أسرته بالفائدة الإقتصادية والعكس صحيح (سميرة ونجن، ٢٠١١). ومن هنا نستطيع أن نقول أن الدخل الشهرى المرتفع للأسرة قد يرتبط بالمستوى التعليمى المرتفع الذى يساعد ربة الأسرة فى أن يكون لديها الوعى عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) وعدم الإستغراق فى الإبحار فيه دون هدف. كما أن الدخل الشهرى المرتفع لربة الأسرة يُمكنها من توافر الأجهزة والأدوات التى تساعدها على حُسن الإستفادة بوقتها، وعدم إهداره، وإدارته بشكل فعال يعود عليها وعلى أفراد أسرتها بالفائدة المرجوة (آلاء أبو رية، ٢٠١٨). تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من (هدى عبد الرحمن، ووجدان عبد الرحمن، ٢٠١٦) حيث أشارت كلٍ منهما إلى عدم وجود تباين دال إحصائياً فى كلٍ من وعى وممارسات ربات الأسر نحو شبكات التواصل الإجتماعى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثانى جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث: توجد فروق بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر عينة البحث للتنمية البشرية بأبعادها لأبنائهن وفقاً لمتغيرات البحث التالية (جنس الابن، مكان سكن ربات الأسر، عملهن). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء إختبار ت T- test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان التنمية البشرية وفقاً لمتغيرات البحث السابقة.

يتضح من نتائج جدول (١٧) بالنسبة لجنس الابن لربات الأسر عينة البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً للجنس، حيث كانت قيم ت على التوالى (١,٣٠٨ ،٠,٧٦٩، ١,٥٣٩، ١,٤٣٢) وهى قيم غير دالة إحصائياً، قد ترجع هذه النتيجة إلى الرضا بما قدره الله سبحانه وتعالى من أبناء أسوياء سواء ذكوراً أو إناثاً، والعدل فى تربيتهم وتنميتهم بما يعود

بالفائدة على الأسرة والمجتمع (ناصر الغدانى، ٢٠١٤)، ونمو درجة وعى وإدراك الأمهات فى أسلوب تعاملهن مع الأبناء من الجنسين، الأمر الذى يمثل نتاج من الخبرات الإجتماعية بأنه لايوجد فرق بين الأبناء على أساس النوع (أسماء العمرى،٢٠١٥). لذلك على ربات الأسر عدم التفرقة والتفضيل بين الأبناء على أساس الجنس؛ لأن ذلك يُشكل نوع من الحقد والغيرة والكراهية لديهم فيما بعد (هشام حبلص، ٢٠٠٣). بالنسبة لمكان السكن يتضح عدم

جدول ١٧. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى إستبيان التنمية البشرية للأبناء بأبعاده

	أبعاد التنمية البشرية للأبناء	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
جنس الابن	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	ذكور	١٦٩	٢٩,٤٤٤	٨,٣٢٥	١,٢٣٦	١,٣٠٨	٠,١٩٢ غير دال
		إناث	١٤٩	٢٨,٢٠٨	٨,٥٠١			
	تنمية الثقة بالنفس	ذكور	١٦٩	٣٠,٢٤٣	٨,٤٥٤	٠,٧٤٦	٠,٧٦٩	٠,٤٤٣ غير دال
		إناث	١٤٩	٢٩,٤٩٧	٨,٨٣٩			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	ذكور	١٦٩	٢٨,٨٠٥	٨,٠١٢	١,٣٤٨	١,٥٣٩	٠,١٢٥ غير دال
		إناث	١٤٩	٢٧,٤٥٦	٧,٥٤٧			
	التنمية البشرية ككل	ذكور	١٦٩	٨٨,٤٩١	٢٠,٣٢١	٣,٣٣٠	١,٤٣٢	٠,١٥٣ غير دال
		إناث	١٤٩	٨٥,١٦١	٢١,١٠٩			
مكان سكن ربة الأسرة	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	ريف	١٥٨	٢٥,٩٢٤	٨,١٧٠	٥,٨٤٥-	٦,٥٩٣-	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		حضر	١٦٠	٣١,٧٦٩	٧,٦٣٣			
	تنمية الثقة بالنفس	ريف	١٥٨	٢٩,٠٣٢	٨,٤٥٩	١,٧١٢-	١,٧٧٥-	٠,٠٧٧ غير دال
		حضر	١٦٠	٣٠,٧٤٤	٨,٧٤٠			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	ريف	١٥٨	٢٦,١٧١	٧,٨٨٥	٣,٩٧٩-	٤,٦٨٨-	دال عند مستوى ٠.٠٠١
		حضر	١٦٠	٣٠,١٥٠	٧,٢٤١			
	التنمية البشرية ككل	ريف	١٥٨	٨١,١٢٧	١٩,٨٦١	١١,٥٣٦-	٥,١٥٩-	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		حضر	١٦٠	٩٢,٦٦٣	٢٠,٠١٤			
عمل ربة الأسرة	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	تعمل	١٧٦	٣١,٨٤٧	٧,٦٤١	٦,٦٧٨	٧,٦٤٣	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		لا تعمل	١٤٢	٢٥,١٦٩	٧,٨٧٢			
	تنمية الثقة بالنفس	تعمل	١٧٦	٣٣,١١٩	٨,١٠٣	٧,٢٢٥	٨,١٥١	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		لا تعمل	١٤٢	٢٥,٨٩٤	٧,٥٤٣			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	تعمل	١٧٦	٣٠,٣٩٢	٧,١٢٠	٤,٩٧٠	٥,٩٣٤	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		لا تعمل	١٤٢	٢٥,٤٢٣	٧,٧٨٥			
	التنمية البشرية ككل	تعمل	١٧٦	٩٥,٣٥٨	١٨,٤١٤	١٨,٨٧٢	٩,٠٤١	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		لا تعمل	١٤٢	٧٦,٤٨٦	١٨,٦١٧			

وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى تنمية الثقة بالنفس عند أبنائهن تبعاً لمكان السكن؛حيث كانت قيمة ت (-١,٧٧٥) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** حرص ربات الأسر بإختلاف مكان السكن ريف أو حضر على تنمية الثقة بالنفس لدى أبنائهن. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة مها شعبان (٢٠١٦) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء بإختلاف مكان السكن. بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن فى بُعدى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى، تنمية مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيم ت على التوالى (-٦,٥٩٣، -٤,٦٨٨، -٥,١٥٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** افتقار الريف للخدمات الإجتماعية والتعليمية والثقافية الأمر الذى يؤدى لإتساع الفجوة التنموية بين الريف والحضر (محمد أبوسعده، ٢٠١٥) مما يكون له أثره على تنمية ربات الأسر الريفيات لأبنائهن. بالإضافة إلى إرتفاع نسبة الأمية فى الريف عن الحضر حيث أشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦) إلى إرتفاع معدلات الأمية فى الريف عنها فى الحضر لكلا الجنسين، حيث بلغ للإناث ٣٤,٥% فى الريف مقابل ١٧,٩% فى الحضر، وكلما زادت نسبة الأمية وانخفض المستوى التعليمى نتج عنه عدم وجود وعى كافى بالإستخدام الجيد لمواقع التواصل الإجتماعى؛ وبالتالى إهمال أفراد أسرهن، وواجباتهن نحوهم، ومن ثم عدم توفر جو عائلى مناسب (حليمة لكحل، ربيحة زايدى، ٢٠١٧)، فكلما زادت نسبة الأمية وانخفض المستوى التعليمى نتج عنه عدم وجود وعى كافى بأهمية التنمية البشرية للأبناء. وكلما ارتفع المستوى التعليمى؛ كلما امتازت ربة الأسرة بالوعى والثقافة، وكلما كانت إحتمالية الإهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر (صالح أبو جادو، ٢٠٠٤). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من مها عطوان (٢٠١٦)، منال عبد الفتاح (١٩٩٨) حيث أشارت كلٍ منهما إلى أن مكان السكن يُسهم فى وجود فروق فى ممارسة ربات الأسر للتنمية البشرية مع أبنائهن لصالح الحضر، ووجود فروق بين الأطفال لصالح أطفال الحضر فى الخيال العلمى والتفكير الإبتكارى. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من سلوى زغلول (٢٠١٢) التى أشارت إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات التواصل الإجتماعى لربة الأسرة تبعاً لمكان السكن، محمود الشامى (٢٠١٤) حيث أشار إلى عدم وجود فروق فى مستوى الحوار الأسرى، ومدى الوعى بأهمية التواصل بين الآباء والأبناء وفقاً لمكان السكن. **بالنسبة لعمل ربات الأسر يتضح** وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً لعمل ربة الأسرة، لصالح العاملات حيث كانت قيم ت على التوالى(٧,٦٤٣، ٨,١٥١، ٥,٩٣٤، ٩,٠٤١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأم العاملة تُشجع أبنائها دائماً على التعلم، والإبداع، وتحمل المسؤلية أكثر من غيرها، كما أن عمل المرأة من العوامل المساعدة على زيادة خبراتها ووعيها فى التعامل مع أفراد أسرتها، وبالتالى زيادة خبراتها فى كافة المواقف الحياتية. (شيماء الزكى،٢٠١٧)، بالإضافة إلى أن عمل المرأة يعودها على تقدير مسؤليات العمل، وبالتالى تقدير قيمة الوقت، وحسن إستغلاله فيما يفيد (هويدا زغلول، ٢٠٠٧)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تغريد آل سعيد (٢٠٠١) حيث أشارت إلى أن الأم العاملة تحفز أبنائها دائماً على التعلم، الإبداع، والتواصل، وتحمل المسؤلية، والثقة بالنفس وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من محمد

جدول ١٨. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى التنمية البشرية للأبناء بأبعادها

	التنمية البشرية للأبناء بأبعادها	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ترتيب الابن بين إخوته	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	بين المجموعات	٣٣٢,٢٨	٢	١٦٦,١٤	٢,٣٦٥	٠,٠٩٦ غير دال
		داخل المجموعات	٢٢١٢٦,٩١	٣١٥	٧٠,٢٤٤		
		التباين الكلى	٢٢٤٥٩,١٩	٣١٧			
	تنمية الثقة بالنفس	بين المجموعات	٢١٤,٧٥	٢	١٠٧,٣٧٤	١,٤٤٥	٠,٢٣٧ غير دال
		داخل المجموعات	٢٣٣٩٩,٦٢	٣١٥	٧٤,٢٨٤		
		التباين الكلى	٢٣٦١٤,٣٧	٣١٧			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	بين المجموعات	٣١,١٨	٢	١٥,٥٨٩	٠,٢٥٤	٠,٧٧٦ غير دال
		داخل المجموعات	١٩٣٢٦,٣١	٣١٥	٦١,٣٥٣		
		التباين الكلى	١٩٣٥٧,٤٩	٣١٧			
	التنمية البشرية ككل	بين المجموعات	١١٧٣,٦٢	٢	٥٨٦,٨٠٨	١,٣٦٩	٠,٢٥٦ غير دال
		داخل المجموعات	١٣٥٠٢٢,٨٦	٣١٥	٤٢٨,٦٤٤		
		التباين الكلى	١٣٦١٩٦,٤٨	٣١٧			
عمر ربة الأسرة	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	بين المجموعات	٦٨٥,٥٧	٢	٣٤٢,٧٨٥	٤,٩٥٩	٠,٠٠٨ دال عند ٠.٠١
		داخل المجموعات	٢١٧٧٣,٦٢	٣١٥	٦٩,١٢٣		
		التباين الكلى	٢٢٤٥٩,١٩	٣١٧			
	تنمية الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٢٦٢,٢٨	٢	٦٣١,١٣٩	٨,٨٩٤	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٢٣٥٢,٠٩	٣١٥	٧٠,٩٥٩		
		التباين الكلى	٢٣٦١٤,٣٧	٣١٧			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	بين المجموعات	٨٢٩,٨٥	٢	٤١٤,٩٢٧	٧,٠٥٤	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٨٥٢٧,٦٣	٣١٥	٥٨,٨١٨		
		التباين الكلى	١٩٣٥٧,٤٩	٣١٧			
	التنمية البشرية ككل	بين المجموعات	١٢٨٥٨٧,٧٩	٣١٥	٤٠٨,٢١٥	٩,٣١٩	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٣٦١٩٦,٤٨	٣١٧			
		التباين الكلى	١٣٦١٩٦,٥	٣١٧			
حجم الأسرة	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	بين المجموعات	١٢٦٣,١٢	٢	٦٣١,٥٦٢	٩,٣٨٦	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢١١٩٦,٠٦	٣١٥	٦٧,٢٨٩		
		التباين الكلى	٢٢٤٥٩,١٩	٣١٧			
	تنمية الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٦٩١,٩٣	٢	٨٤٥,٩٦٥	١٢,١٥٦	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢١٩٢٢,٤٤	٣١٥	٦٩,٥٩٥		
		التباين الكلى	٢٣٦١٤,٣٧	٣١٧			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	بين المجموعات	١٣٠٤,٩٥	٢	٦٥٢,٤٧٤	١١,٣٨٥	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٨٠٥٢,٥٤	٣١٥	٥٧,٣١		
		التباين الكلى	١٩٣٥٧,٤٩	٣١٧			

تابع جدول ١٨.

التنمية البشرية للأبناء بأبعادها		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التنمية البشرية ككل		بين المجموعات	١٢٥٦٧,٧٢	٢	٦٢٨٣,٨٦١	١٦,٠١١	دال عند مستوى٠,٠٠١
المستوى التعليمى لربة الأسرة	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	بين المجموعات	١٣٥٤,٨٣٥	٢	٦٧٧,٤١٨	١٠,١١١	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢١١٠٤,٣٥	٣١٥	٦٦,٩٩٨		
		التباين الكلى	٢٢٤٥٩,١٨٦	٣١٧			
	تنمية الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٥٦١,٣٨٦	٢	٧٨٠,٦٩٣	١١,١٥١	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٢٠٥٢,٩٧٩	٣١٥	٧٠,٠٠٩		
		التباين الكلى	٢٣٦١٤,٣٦٥	٣١٧			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	بين المجموعات	٩٤٩,٠٠١	٢	٤٧٤,٥٠١	٨,١١٩	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٨٤٠٨,٤٨٦	٣١٥	٥٨,٤٤		
		التباين الكلى	١٩٣٥٧,٤٨٧	٣١٧			
	التنمية البشرية ككل	بين المجموعات	١١٤٥٦,٨١٨	٢	٥٧٢٨,٤٠٩	١٤,٤٦٦	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٤٧٣٩,٦٦	٣١٥	٣٩٥,٩٩٩		
		التباين الكلى	١٣٦١٩٦,٤٨	٣١٧			
المستوى التعليمى لرب الأسرة	تنمية مهارة التفكير الابتكارى	بين المجموعات	١٦١٣,٩٤٩	٢	٨٠٦,٩٧٥	١٢,١٩٤	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٠٨٤٥,٢٣٦	٣١٥	٦٦,١٧٥		
		التباين الكلى	٢٢٤٥٩,١٨٦	٣١٧			
	تنمية الثقة بالنفس	بين المجموعات	٢٨٠٣,٧٩٤	٢	١٤٠١,٨٩٧	٢١,٢٢	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٠٨١٠,٥٧١	٣١٥	٦٦,٠٦٥		
		التباين الكلى	٢٣٦١٤,٣٦٥	٣١٧			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	بين المجموعات	١٦٠٨,٢٥٩	٢	٨٠٤,١٢٩	١٤,٢٧١	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٧٧٤٩,٢٢٩	٣١٥	٥٦,٣٤٧		
		التباين الكلى	١٩٣٥٧,٤٨٧	٣١٧			
	التنمية البشرية ككل	بين المجموعات	١٧٧٤٧,٤٠٧	٢	٨٨٧٣,٧٠٤	٢٣,٥٩٨	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١١٨٤٤٩,٠٧	٣١٥	٣٧٦,٠٢٩		
		التباين الكلى	١٣٦١٩٦,٤٨	٣١٧			
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	بين المجموعات	١١٣٢,٨٧	٢	٥٦٦,٤٣٤	٨,٣٦٧	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢١٣٢٦,٣٢	٣١٥	٦٧,٧٠٣		
		التباين الكلى	٢٢٤٥٩,١٩	٣١٧			
	تنمية الثقة بالنفس	بين المجموعات	١١٠٩,٠٣	٢	٥٥٤,٥١٤	٧,٧٦١	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢٢٥٠٥,٣٤	٣١٥	٧١,٤٤٦		
		التباين الكلى	٢٣٦١٤,٣٧	٣١٧			
	تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	بين المجموعات	٧٢٠,٥٦	٢	٣٦٠,٢٨٢	٦,٠٨٩	٠,٠١١ دال عند مستوى٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٦٣٦,٩٢	٣١٥	٥٩,١٦٥		
		التباين الكلى	١٩٣٥٧,٤٩	٣١٧			
	التنمية البشرية ككل	بين المجموعات	٨٥٨١,١٥	٢	٤٢٩٠,٥٧٧	١٠,٥٩١	دال عند مستوى٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٧٦١٥,٣٢	٣١٥	٤٠٥,١٢٨		
		التباين الكلى	١٣٦١٩٦,٤٨	٣١٧			

جدول ١٩. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى التنمية البشرية للأبناء بأبعادها تبعاً لعمر ربة الأسرة

أبعاد التنمية البشرية للأبناء	عمر ربة الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٩٥	ن=١١٣	ن=١١٠
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	٢٥سنة < صغير	٢٧,٣٢٢٩			
	٣٥> متوسط من ٢٥ سنة	٢٨,٢٨٣٢	٠,٩٦٠٢٧-		
	كبير من ٣٥ سنة فأكثر	٣٠,٨٢٥٧	*٣,٥٠٢٧٧-	*٢,٥٤٢٥٠-	
تنمية الثقة بالنفس	٢٥سنة < صغير	٢٧,٧٤٠			
	٣٥> متوسط من ٢٥ سنة	٢٩,١٧٧	١,٤٣٧٤١-		
	كبير من ٣٥ سنة فأكثر	٣٢,٥٣٢١	*٤,٧٩٢٥٣-	*٣,٣٥٥١٢-	
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	٢٥سنة < صغير	٢٥,٧٧١			
	٣٥> متوسط من ٢٥ سنة	٢٨,٨١٤	*٣,٠٤٣٣٣-		
	كبير من ٣٥ سنة فأكثر	٢٩,٦٢٤	*٣,٨٥٣٠٢-	٠,٨٠٩٦٩-	
التنمية البشرية ككل	٢٥سنة < صغير	٨٠,٨٣٣			
	٣٥> متوسط من ٢٥ سنة	٨٦,٢٧٤	٥,٤٤١٠٠-		
	كبير من ٣٥ سنة فأكثر	٩٢,٩٨٢	*١٢,١٤٨٣٢-	*٦,٧٠٧٣٢-	

الضويان (٢٠٠٠)، حيث أشار إلى أن عمل الأم يؤثر على الحوار والتواصل الأسرى ويحد منه. وجميعنا يعلم عواقب قلة الحوار والتواصل مع الأبناء، ونتيجة سميرة ونجن (٢٠١١) حيث أشارت إلى أن المرأة العاملة لاتغيب عن أبنائها فقط خارج المنزل؛ بل تغيب عنهم أيضاً وهى معهم فى المنزل. لذا عليها بتنظيم وقتها وحُسن إستغلاله فيما يعود عليها وعلى أسرتها بالنفع، كما تختلف أيضاً مع نتيجة Bruns & Schrey (2012) حيث أشار كلٍ منهما إلى أن فاعلية قيام الأمهات بأدوارهن، وتفاعلهن مع أبنائهن يتأثر سلباً بخروجهن للعمل.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الرابع: يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر عينة البحث للتنمية البشرية بأبعادها لأبنائهن وفقاً لمتغيرات البحث التالية(ترتيب الابن بين إخوته، عمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمى لربة الأسرة، المستوى التعليمى لرب الأسرة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova، وتطبيق إختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث(السابق ذكرها)، والجداول من (١٨) إلى (٢٣) توضح ذلك.

بالنسبة لترتيب الابن بين إخوته: يتضح من نتائج جدول (١٨) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً لترتيب الابن بين إخوته فى الأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٢,٣٦٥، ١,٤٤٥، ٠,٢٥٤، ١,٣٦٩)، وهى قيم غير دالة إحصائياً. **قد يرجع ذلك إلى** أن ترتيب الابن / الابنة بين إخوانه فى الأسرة لا يُسهم فى تباين ممارسة ربات الأسر عينة البحث للتنمية البشرية بأبعادها مع أبنائهن. فجميعهم قرة العين وكل أم تتمنى أن ترى أبنائها فى أحسن حال. فسواء الابن الأول أو الأوسط أو الأخير، يكون لدى ربات الأسر حرص ورغبة فى أن يحققوا فى تربية أبنائهم مايتمنون أن يكونوا عليه (مدحت أبوالنصر، ٢٠٠٤). وجميعنا يعلم عاقبة عدم العدالة فى معاملة الأبناء وذلك بتفضيل طفل على الآخر على أساس الجنس أوالترتيب، لأن ذلك يجعل الطفل المهمل ينتابه مشاعر عدم الثقة بالنفس، وعدم الأمان، وبأنه غير مرغوب فيه، وتتولد لديه مشاعر الحقد وحب الإنتقام من

إخوانه الذى تم التمييز فى صالحهم (عبد الله الرشدان، ٢٠٠٥).

بالنسبة لعمر ربة الأسرة يتضح من نتائج جدول(١٨) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً لعمر ربة الأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٤,٩٥٩، ٨,٨٩٤، ٧,٠٥٤، ٩,٣١٩) وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبار LSD

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى) تبعاً لعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين العمر الأكبر لربة الأسرة (من ٣٥ سنة فأكثر) وكلٍ من العمر الصغير (أقل من ٢٥ سنة)، العمر المتوسط لربة الأسرة من (من٢٥سنة < ٣٥) لصالح فئة العمر الأكبر (من ٣٥ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات من ٢٧,٣٢٢٩ لفئة العمر الصغير(أقل من ٢٥سنة) إلى ٣٠,٨٢٥٧ لفئة العمر الأكبر من ٣٥ سنة فأكثر. ووجود فروق بين العينة فى (تنمية الثقة بالنفس) تبعاً لعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين العمر الأكبر لربة الأسرة وكلٍ من فئتى العمر الصغير، العمر المتوسط لصالح فئة العمر الأكبر (من ٣٥ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات من ٢٧,٧٤٠ لفئة العمر الصغير(أقل من ٢٥سنة) إلى ٣٢,٥٣٢١ لفئة العمر الأكبر من(٣٥ سنة فأكثر). و وجود فروق بين العينة فى (تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) تبعاً لعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين فئة العمر الصغير و كلٍ من فئتى العمر المتوسط، والمرتفع لصالح كلٍ من فئتى العمر المتوسط و الأكبر، وتدرجت المتوسطات من ٢٥,٧٧١ (أقل من ٢٥سنة) إلى ٢٨,٨١٤ لفئة العمر الأكبر(من ٣٥ سنة فأكثر). كما وجدت فروق بين عينة البحث فى إجمالى التنمية البشرية تبعاً لعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين فئة العمر الأكبر (من ٣٥ سنة فأكثر) وكلٍ من فئتى العمر الصغير (أقل من ٢٥ سنة)، العمر المتوسط لربة الأسرة من (من٢٥سنة < ٣٥) لصالح فئة العمر الأكبر (من ٣٥ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات من ٨٠,٨٣٣ لفئة العمر الصغير(أقل من ٢٥سنة) إلى ٩٢,٩٨٢ لفئة العمر الأكبر(من ٣٥ سنة فأكثر). **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه بزيادة عمر ربة الأسرة يزيد وعيها وخبرتها فى التعامل مع المواقف المختلفة، فكلما زاد العمر مرت بالعديد من الخبرات والتجارب التى تُصقلها، وتزيد من وعيها وخبراتها بأمور تربية الأبناء وبالتالى كيفية تنميتهم بشرياً؛ لإعدادهم ليكونوا ماهياتهم، وليساهموا بشكلٍ فعالٍ فى بناء مجتمعهم.

بالنسبة لحجم الأسرة يتضح من نتائج جدول(١٨) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالى (٩,٣٨٦، ١٢,١٥٦، ١١,٣٨٥، ١٦,٠١١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبارLSD

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين الأسرة الصغيرة (<٤ أفراد)، وكلٍ من الأسرة المتوسطة من(٤-٦ أفراد) والأسرة الكبيرة (٧ أفراد فأكثر) لصالح الأسرة الصغيرة، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٧,١٢١٧ للأسرة الكبيرة إلى ٣١,٧٩٥٩ للأسرة الصغيرة، ووجود فروق بين العينة فى (تنمية الثقة بالنفس) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسرة الصغيرة، وكلٍ من الأسرة المتوسطة و الكبيرة لصالح الأسرة الصغيرة،

جدول ٢٠. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى التنمية البشرية للأبناء بأبعادها تبعاً لحجم الأسرة

أبعاد التنمية البشرية للأبناء	حجم الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٩٨	ن=١٠٥	ن=١١٥
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	صغيرة <٤ أفراد	٣١,٧٩٦	-		
	متوسطة (٤- ٦) أفراد	٢٨,٠٣٨١	٣,٧٥٧٨٢*	-	
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	٢٧,١٢١٧	٤,٦٧٤١٨*	٠,٩١٦٣٦	-
تنمية الثقة بالنفس	صغيرة <٤ أفراد	٣٣,٣٤٦٩	-		
	متوسطة (٤- ٦) أفراد	٢٨,٤٥٧١	٤,٨٨٩٨٠*	-	
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	٢٨,٢٦٠٩	٥,٠٨٦٠٧*	٠,١٩٦٢٧	-
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	صغيرة <٤ أفراد	٣١,٠٧١٤	-		
	متوسطة (٤- ٦) أفراد	٢٧,٦٣٨١	٣,٤٣٣٣٣*	-	
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	٢٦,١٩١٣	٤,٨٨٠١٢*	١,٤٤٦٧٩	-
التنمية البشرية ككل	صغيرة <٤ أفراد	٩٦,٢١٤٣	-		
	متوسطة (٤- ٦) أفراد	٨٤,١٣٣٣	١٢,٠٨٠٩٥*	-	
	كبيرة ٧ أفراد فأكثر	٨١,٥٧٣٩	١٤,٦٤٠٣٧*	٢,٥٥٩٤٢	-

جدول ٢١. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى التنمية البشرية للأبناء بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة

أبعاد التنمية البشرية للأبناء	المستوى التعليمى لربة الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٨٧	ن=٩٩	ن= ١٣٢
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	مستوى تعليمى منخفض	٢٦,٨٥٠٦	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٢٧,٣٨٣٨	٠,٥٣٣٢٦-	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٣١,٣٠٣	٤,٤٥٢٤٦-*	٣,٩١٩١٩-*	-
تنمية الثقة بالنفس	مستوى تعليمى منخفض	٢٧,٤٨٢٨	-	-	
	مستوى تعليمى متوسط	٢٨,٥٦٥٧	١,٠٨٢٩٠-	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٣٢,٤٧٧٣	٤,٩٩٤٥١-*	٣,٩١١٦٢-*	-
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	مستوى تعليمى منخفض	٢٦,٤٧١٣	-		
	مستوى تعليمى متوسط	٢٦,٩٤٩٥	٠,٤٧٨٢٣-	-	
	مستوى تعليمى مرتفع	٣٠,٢١٢١	٣,٧٤٠٨٦-*	٣,٢٦٢٦٣-*	-
التنمية البشرية ككل	مستوى تعليمى منخفض	٨٠,٨٠٤٦			
	مستوى تعليمى متوسط	٨٢,٨٩٩	٢,٠٩٤٣٩-		
	مستوى تعليمى مرتفع	٩٣,٩٩٢٤	١٣,١٨٧٨٣-*	١١,٠٩٣٤٣-*	

وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٨,٢٦٠٩ للأسرة الكبيرة إلى ٣٣,٣٤٦٩ للأسرة الصغيرة. واتضح وجود فروق بين العينة فى(تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسرة الصغيرة، وكلٍ من الأسرة المتوسطة و الكبيرة لصالح الأسرة الصغيرة، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,١٩١٣ للأسرة الكبيرة إلى ٣١,٠٧١٤ للأسرة الصغيرة، كما اتضح وجود فروق بين العينة فى إجمالى التنمية البشرية للأبناء تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسرة الصغيرة (<٤ أفراد)، وكلٍ من الأسرة المتوسطة من(٤-٦ أفراد) و الأسرة الكبيرة (٧ أفراد فأكثر) لصالح الأسرة الصغيرة، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨١,٥٧٣٩ للأسرة الكبيرة إلى ٩٦,٢١٤٣ للأسرة الصغيرة. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن كبر حجم الأسرة عادةً مايصاحبه تدنى فى المستوى الإقتصادى مما يؤدى لكثير من المشاكل والخلافات (نورة الزهرانى،٢٠٠٨)، وبالطبع هذه المشاكل تشغل ربة الأسرة عن الإجابة عن استفسارات أبنائها ومتابعتهم بشكل دقيق، وقد تضطر فى بعض الأحيان إلى فرض قيود صارمة مما يؤدى إلى سيادة جو السيادة والتسلط فى الأسرة (عبير زايد، ١٩٩٩)، وفى ظل هذا الجو يتم إعاقة حدوث تواصل بينها وبين الأبناء، وبالتالى إعاقة الثقة بالنفس عندهم (صالح الداهرى، ٢٠٠٨). ومن ثم عدم قدرتهم على الإستفسار

والسؤال عمايريدون مما يعوق تنمية قدراتهم العقلية وبالتالى إعاقتهم للوصول للإبتكار بعد ذلك (حسن عبد العال، ٢٠٠٥). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من زينب حقى، نادية أبوسكينة (١٩٩٨) حيث أشارت كلٍ منهما أنه كلما صغر حجم الأسرة، كلما كان لدى ربة الأسرة الوقت الكافى للتفاعل والتواصل مع أبنائها وبالتالى تنميتهم، ونتيجة سامية إبريعم (٢٠١٢) حيث أشارت إلى أن الأسر كبيرة الحجم يصعب على ربة الأسرة الإهتمام بكل أمور أبنائها، بينما فى الأسر صغيرة الحجم تقدم الإهتمام والتوعية والتنمية للأبناء، وتحرص على التواصل معهم.

بالنسبة لمستوى تعليم ربة الأسرة يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً للمستوى التعليمى لهن، حيث كانت قيم ف على التوالى (١٠,١١١ ،١١,١٥١، ٨,١١٩، ١٤,٤٦٦) وهى قيم دالة عند مستوى١٠,٠٠١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبارLSD

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى) تبعاً للمستوى التعليمى لهن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع)، و كلٍ من (المتوسط و المنخفض)، لصالح المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٨٥٠٦ (للمستوى المنخفض) إلى ٣١,٣٠٣(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين العينة فى (تنمية الثقة بالنفس) تبعاً للمستوى التعليمى لهن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع)، و كلٍ من (المتوسط والمنخفض) لصالح المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٧,٤٨٢٨ (للمستوى المنخفض) إلى٣٢,٤٧٧٣(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين العينة فى (تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) تبعاً للمستوى التعليمى لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع)، و كلٍ من (المتوسط والمنخفض)، لصالح المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٤٧١٣ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٠,٢١٢١ (للمستوى المرتفع)، كذلك وجود فروق بين عينة البحث فى (إجمالى التنمية البشرية) تبعاً للمستوى التعليمى لهن عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع)، و كلٍ من (المتوسط و المنخفض) لصالح المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨٠,٨٠٤٦ (للمستوى المنخفض) إلى ٩٣,٩٩٢٤ (للمستوى المرتفع). وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة؛ كلما زاد مستوى ممارستها لتنمية التفكير الإبتكارى عند أبنائها، حيث أن مستوى التعليم المرتفع يزيد من مستوى وعيها بأهمية التفكير الإبتكارى وبوسائل تنميته (عبد اللطيف خليفة، عبد الحميد شاكر، ١٩٩٠)، كما أن ربة الأسرة المتعلمة تعليماً عالياً تعتمد أساليب تربوية مع أبنائها أعمدتها الحوار والنصح والإرشاد (زيدان عبد الباقى، ١٩٨٠)، كما أنها تدرك جيداً أهمية تنمية التواصل الإجتماعى عند أبنائها؛ فقد أشار مركز الخبرات المهنية للإدارة (١٩٩٩) أن التعليم من عدمه من العوامل المؤثرة على التواصل الإجتماعى وتنميته. والمستوى التعليمى المرتفع لربة الأسرة يرتبط إرتباطاً موجباً بإتجاهات السواء فى معاملة الأبناء (نزيه الجندى، ٢٠١٠). فإحترام الأبناء والإهتمام بهم والإستماع لهم؛ كلها أمور تزيد من ثقتهم بأنفسهم وترفع السلوك التوكيدى لديهم (محمد موحان، ٢٠١١). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من مها عطوان (٢٠١٦)، حيث أشارت إلى وجود فروق فى مستوى التنمية البشرية للأبناء لصالح ربات الأسر فى المستوى التعليمى المرتفع، نتيجة آمال إبراهيم (٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود فروق فى مستوى تنمية مهارة التفكير الإبتكارى للأبناء لصالح ربات الأسر فى المستوى التعليمى المرتفع؛ لأنها تكون أكثر وعياً وثقافة وإهتماماً بأبنائها، وتعمل دائماً على تنمية التفكير الإبتكارى عندهم. ونتيجة أميرة

محمد(٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود فروق فى مستوى الحوار والتواصل لصالح ربات الأسر فى المستوى التعليمى المرتفع، ونتيجة محمد موحان (٢٠١١) حيث أشار إلى وجود فروق دالة فى مستوى الثقة بالنفس وبالتالى السلوك التوكيدى للأبناء تعزى لمستوى تعليم ربات الأسر لصالح المستوى التعليمى المرتفع. وهذا يرجع إلى الممارسات التى تقوم بها ربات الأسر مع أبنائهن من أجل تنمية ثقتهم بأنفسهم. بالنسبة لمستوى تعليم رب الأسرة يتضح من نتائج جدول(١٨) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (١٢,١٩٤، ٢١,٢٢٠، ١٤,٢٧١، ٢٣,٥٩٨)، وهى قيم دالة عند مستوى٠,٠٠١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبارLSD

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المتوسط والمنخفض)، لصالح (المرتفع) وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦،٦٣ (للمستوى التعليمى المنخفض) إلى٣٢,٠١٩٤ (للمستوى التعليمى المرتفع)، ووجود فروق بين العينة فى (تنمية الثقة بالنفس) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المتوسط والمنخفض)، لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٩٤٠ (للمستوى المنخفض) إلى٣٤,٠٤٨٥ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين العينة فى تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المتوسط والمنخفض)، لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٠٠٠ (للمستوى المنخفض) إلى ٣١,٣٣٩٨ (للمستوى المرتفع)، كذلك وجود فروق بين عينة البحث فى (إجمالى التنمية البشرية) تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المتوسط والمنخفض)، لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٩,٥٧ (للمستوى المنخفض) إلى ٩٧,٤٠٧٨ (للمستوى المرتفع). قد ترجع هذه النتيجة إلى أنه بإرتفاع المستوى التعليمى لرب الأسرة يكون أكثر قدرة على فهم ماتحتاج إليه زوجته وأبنائه، ويكون مُحفزاً ومشجعاً لربة الأسرة على الإهتمام بالأبناء وتنميتهم (جودت سعادة وآخرون، ١٩٩٦)، بينما إنخفاض المستوى التعليمى للآباء يعوق الإبداع عند الأبناء (عبد العزيز سعيد، ٢٠٠٩)، كما ينتج عنه عدم وجود الوعى الكافى بأهمية ممارسة الحوار والتواصل الأسرى، كذلك عدم إلمامهم بأساسيات ومهارات الحوار الناجح (منى موسى، ٢٠١١)، وجميعنا يعلم أن فاقد الشئ لا يعطيه؛ فإذا كان رب الأسرة فى المستوى التعليمى المنخفض غير مدرك لأهمية ممارسة الحوار والتواصل فى الأسرة ؛ فكيف سيشجع زوجته على ممارستها لتنمية مهارة التواصل عند الأبناء، فممارسة الحوار وتشجيع الأبناء على التواصل، وإشعارهم بالتقدير والإحترام، والإستماع إليهم، وعدم مقاطعتهم أثناء التحدث، وإحترام آرائهم، حتى وإن بدى حديثهم تافه وممل بالنسبة لنا ككبار يعمل على وجود شخصية متزنة واثقة من نفسها (نبيل الأحمر، ٢٠١٥). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من مها عطوان (٢٠١٦)، حيث أشارت إلى وجود فروق فى مستوى التنمية البشرية التى تمارسها الأمهات مع أبنائهن لصالح أرباب الأسر فى المستوى التعليمى المرتفع، نتيجة آمال إبراهيم (٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود فروق فى مستوى تنمية الأمهات لمهارة التفكير الإبتكارى لأبنائهن لصالح أرباب الأسر فى المستوى التعليمى المرتفع، ونتيجة خليل السعادات (٢٠٠١) حيث أشار إلى أهمية المستوى التعليمى للآباء فى تنمية العقل والثقافة لدى الأبناء؛ فكلما ارتفع المستوى التعليمى

جدول٢٢. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى التنمية البشرية للأبناء بأبعادها تبعاً للمستوى التعليمى لرب الأسرة

أبعاد التنمية البشرية للأبناء	المستوى التعليمى لرب الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=١٠٠	ن=١١٥	ن= ١٠٣
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	مستوى تعليمى منخفض	٢٦,٦٣			
	مستوى تعليمى متوسط	٢٧,٩٨٢٦	١,٣٥٢٦١-		
	مستوى تعليمى مرتفع	٣٢,٠١٩٤	٥,٣٨٩٤٢-*	٤,٠٣٦٨١-	
تنمية الثقة بالنفس	مستوى تعليمى منخفض	٢٦,٤٩٠			
	مستوى تعليمى متوسط	٢٨,٧٣٩١	١,٧٩٩١٣-		
	مستوى تعليمى مرتفع	٣٤,٠٤٨٥	٧,١٠٨٥٤-*	٥,٣٠٩٤١-	
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	مستوى تعليمى منخفض	٢٦,٠٠٠			
	مستوى تعليمى متوسط	٢٧,٢٢٦١	١,٢٢٦٠٩-		
	مستوى تعليمى مرتفع	٣١,٣٣٩٨	٥,٣٣٩٨١-*	٤,١١٣٧٢-	
التنمية البشرية ككل	مستوى تعليمى منخفض	٧٩,٥٧			
	مستوى تعليمى متوسط	٨٣,٩٤٧٨	٤,٣٧٧٨٣-		
	مستوى تعليمى مرتفع	٩٧,٤٠٧٨	١٧,٨٣٧٧٧-*	١٣,٤٥٩٩٤-*	

جدول ٢٣. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى التنمية البشرية بأبعادها تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

أبعاد التنمية البشرية للأبناء	الدخل الشهرى للأسرة	المتوسط الحسابى	ن=١٠٥	ن=١٢١	ن= ٩٢
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	مستوى دخل منخفض	٢٦,٤٠٩٥			
	مستوى دخل متوسط	٢٩,٢٥٦٢	٢,٨٤٦٦٧-*		
	مستوى دخل مرتفع	٣١,١٥٢٢	٤,٧٤٢٦٥-*	١,٨٩٥٩٨-	-
تنمية الثقة بالنفس	مستوى دخل منخفض	٢٨,٠١٩			
	مستوى دخل متوسط	٢٩,٤٠٥	١,٣٨٥٩١-		
	مستوى دخل مرتفع	٣٢,٦٧٣٩	٤,٦٥٤٨٧-*	٣,٢٦٨٩٥-*	-
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	مستوى دخل منخفض	٢٦,٣٤٢٩			
	مستوى دخل متوسط	٢٨,٢٣٩٧	١,٨٩٦٨١-		
	مستوى دخل مرتفع	٣٠,١٧٣٩	٣,٨٣١٠٦-*	١,٩٣٤٢٤-	
التنمية البشرية ككل	مستوى دخل منخفض	٨٠,٧٧١٤			
	مستوى دخل متوسط	٨٦,٩٠٠٨	٦,١٢٩٤٠-*		
	مستوى دخل مرتفع	٩٤,٠٠٠	١٣,٢٢٨٥٧-*	٧,٠٩٩١٧-*	

للآباء أصبحت فرص النمو الثقافى والعقلى للأبناء أكثر وضوحاً، وكلما زاد الإهتمام بتنمية الملكة الفكرية وتعزيز الثقة بالنفس. بالنسبة لمستوى الدخل

الشهرى للأسرة يتضح من نتائج جدول(١٨) وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى التنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (مهارة التفكير الإبتكارى، الثقة بالنفس، مهارة التواصل الإجتماعى)، وإجمالى التنمية البشرية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٨,٣٦٧، ٧,٧٦١، ٦,٠٨٩، ١٠,٥٩١)، وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠٠١، ٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبارLSD

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث فى (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (مستوى الدخل الشهرى المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع) لصالح كلٍ من (المستوى المتوسط، والمرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٤٠٩٥ (لمستوى الدخل المنخفض) إلى ٣١,١٥٢٢ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين العينة فى (تنمية الثقة بالنفس) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل الشهرى المرتفع) وكلٍ من(المنخفض، والمتوسط) لصالح (المستوى المرتفع)، وتدرجت

المتوسطات ما بين ٢٨,٠١٩ (لمستوى الدخل المنخفض) إلى ٣٢,٦٧٣٩ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين العينة فى(تنمية مهارة التواصل الإجتماعى) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (مستوى الدخل الشهرى المنخفض، والمرتفع) لصالح (المستوى المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٣٤٢٩ (لمستوى الدخل المنخفض) إلى ٣٠,١٧٣٩ (للمستوى المرتفع)، كذلك وجود فروق بين عينة البحث فى (إجمالى التنمية البشرية) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل الشهرى المنخفض) وكلٍ من (المستوى المتوسط، والمرتفع) لصالح كلٍ من (المستوى المتوسط، والمرتفع)، ووجود فروق بين كلٍ من (مستوى الدخل الشهرى المتوسط، والمرتفع) لصالح مستوى الدخل الشهرى المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨٠,٧٧١٤ (لمستوى الدخل المنخفض) إلى ٩٤,٠٠٠ (للمستوى المرتفع). **قد ترجع هذه النتيجة** إلى أنه كلما تمتع الفرد بمستوى إقتصادى مرتفع كلما كانت لديه المقدرة على توفير الأدوات اللازمة لتنمية الإبداع وتجريب الأفكار بطريقة عملية، فضلاً عن الراحة النفسية التى يشعر بها والتى من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن، وتقلل من إنشغال الفرد من المشكلات الناجمة عن تدنى المستوى الإقتصادى (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٤)، إذاً كلما زاد الدخل الشهرى للأسرة؛ كلما أتيحت الفرصة لربات أسر العينة لتوفير الأدوات والوسائل التى تساعد أبنائهن على الإبداع والإبتكار، بالإضافة إلى توفر المقدرة على تلبية إحتياجات الأبناء، وتتحقق الكثير من رغباتهم مما يؤدى إلى شعورهم وإدراكهم بمدى الإهتمام بهم وتقديرهم، وبالتالى تزيد ثقتهم فى أنفسهم، والعكس صحيح إذا كان الوضع الإقتصادى غير ذلك فإن الأسرة تصبح عاجزة عن أداء دورها التربوى وقيامها بتنمية الأبناء، والأمر يزداد سوءاً إذا اضطرت الأسرة إلى مد اليد؛ لطلب العون والمساعدة المالية (عبد الله لاحق، ٢٠٠٤). فالظروف المعيشية القاسية التى يمرون بها تجعلهم مشغولون بتوفير قوت يومهم، وحاجات أبنائهم الأساسية على حساب التنمية البشرية لأبنائهم، ويكونون بعيدون عنهم، ولا يتواصلون معهم إلا قليلاً؛ لإنشغالهم بأمورٍ أخرى (محمد النوبى، ٢٠١٠)، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من أميرة محمد (٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى التواصل فى الأسرة وفقاً لمستوى الدخل الشهرى لصالح مستوى الدخل المرتفع. ونتيجة آمال إبراهيم (٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود فروق بين الأبناء فى مستوى التفكير الإبداعى والإبتكارى لصالح الأبناء فى مستوى الدخل الشهرى المرتفع. ونتيجة مها عطوان (٢٠١٦) حيث أشارت إلى وجود فروق فى ممارسة الأمهات للتنمية البشرية للأبناء لصالح الأمهات فى مستوى الدخل الشهرى المرتفع. بينما اختلفت معها حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى تنمية ربات الأسر الثقة بالنفس عند الأبناء تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين وعى ربات أسر العينة عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والتنمية البشرية لأبنائهن. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين المحاور، وجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول ٢٤. معاملات الإرتباط بين وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) والتنمية البشرية لأبنائهن (ن = ٣١٨)

التنمية البشرية بأبعادها للأبناء	وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك)
تنمية مهارة التفكير الإبتكارى	٠,٥٧٢**
تنمية الثقة بالنفس	٠,٤٦١**
تنمية مهارة التواصل الإجتماعى	٠,٧١٧**
التنمية البشرية ككل	٠,٦٩٤**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وعى ربات الأسر عينة البحث عند إستخدامهن لموقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك وممارساتهن للتنمية البشرية لأبنائهن بأبعادها (تنمية مهارة التفكير الإبتكارى، تنمية الثقة بالنفس، تنمية مهارة التواصل الإجتماعى، وإجمالى التنمية البشرية)، عند مستوى دلالة(٠،٠١)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن وعى ربات الأسر عند استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك، يجعلهن على دراية بأهمية تنظيم وقتهن عند إستخدامه؛ لإدراكهن المخاطر والآثار السلبية الناتجة عن عدم الوعى عند الإستخدام المفرط لهذا الموقع (رشا عوض، ٢٠١٤). فالإبحار المفرط داخل مواقع التواصل الإجتماعى يجعلنا لا نشعر بالوقت الذى نقضيه أمامها، وبالتالى يضيع الوقت، ويجعل الفرد يُهمل أسرته وواجباته نحوها، ولايلتفت لمن حوله (حليمة لكحل، ربيحة زايدى، ٢٠١٧). وقد ذكر Young(1999) فى دراسته أن إدمان مواقع التواصل الإجتماعى يؤدى إلى التقصير فى أداء المهام اليومية أو أدائها على مضض، وبما أن الأم هى المدرسة الأولى فى حياة الطفل، وقد كرمها الله عز وجل وجعل منزلتها وبرها أعلى وأسمى من جميع الإرتباطات الإجتماعية الأخرى؛ لما لها من دور عظيم فى إعداد وتنمية النشئ، إذ يقع على عاتقها أكبر المسؤليات فى إعداد وتنمية أبنائها.)www.almanalmagazine.com، لذلك فإستخدامهن الواعى العقلانى لهذا الموقع يساعدهن على عدم إلحاق الضرر النفسى أو البدنى لهن، ولايتسبب فى حدوث عزلة بينهن وبين أفراد أسرهن، كما أن إدراكهن لهدف التنمية البشرية لأبنائهن ألا وهو الإرتقاء بهم بشكل متكامل عقلياً، ونفسياً، وإجتماعياً..إلخ؛ تجعلهن على دراية بقيمة الوقت المنقضى مع الأبناء، والعمل على حُسن إستغلاله، فممارساتهن لمهارة التواصل الإجتماعى مع أبنائهن منذ الصغر، وتشجيعهن على الحوار، والإستماع الناقد، والترحيب بإبداء الرأى، ..إلخ كلها أمور تُنمى الحوار الهادئ الهادف (سناء حجازى، ٢٠٠٦)، وبالتالى تُنمى مهارة التواصل لديهم، والتى من شأنها توسيع مداركهم، وتنمية عقلهم. فالأبناء الذين لا يُحدثهم آباؤهم ولايتواصلون معهم ينشأون أقل ثقة بالنفس من الذين يشجعهم آباؤهم على الكلام والتواصل مع الآخرين (حسان باشا، ٢٠٠٣). كما أن ضعف الثقة بالنفس من معوقات الإبداع (فتحى جروان، ٢٠٠٢). لذلك كلما شعر الابن / الابنة بقيمته وأهميته كلما زادت ثقته بذاته، وكلما حاول أن يثبت للآخرين قدرته على حُسن التصرف، وكلما تم تشجيعه على طرح الأسئلة والإستفسارات وتمت إجابته عليها؛ كلما شعر بأهميته كإنسان ودفع نفسه إلى الإجتهاد لبلوغ مايصبو إليه من إبداعات وإبتكارات (آمال إبراهيم، ٢٠١٧).

مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس كلياً.

التوصيات

١- قيام مراكز رعاية الأمومة والطفولة، ومراكز الشباب بعقد ورش عمل تدريبية يقوم بإلقائها أساتذة متخصصين لربات الأسر؛ لتدريبهن وتشجيعهن على استخدام مواقع التواصل الإجتماعى الإستخدام العقلانى، وتحذيرهن من مخاطر إدمانه عليهن وعلى أفراد أسرهن، فهذه المواقع وسيلة لتسهيل الحياة لا للقضاء عليها.

٢- تصميم برامج إرشادية توجه من خلال مراكز الأمومة والطفولة بواسطة أساتذة متخصصين لتحث ربات الأسر على أهمية احترام الوقت، وكيفية تقنين الوقت الذى تقضيه ربات الأسر على الفيس بوك، مع طرح عدة بدائل للهوايات التى يتم عن طريقها قضاء وقت الفراغ حتى لايكون استخدام الفيس بوك هو الهواية الوحيدة الأمر الذى يشجع على الوقوع والإستمرار فى إدمانه.

٣- إسهام كافة وسائل الإعلام فى عمليات التوعية بأهمية التنمية البشرية للأبناء، وتوجيه ربات الأسر لأفضل وأبسط الطرق التى يمكن استخدامها مع الأبناء لتنمية مهاراتهم المختلفة؛ ليصبحوا فعالين فى المجتمع، وذلك

بتصميم برامج تستضيف أساتذة متخصصين فى هذا المجال.

٤- على الوالدين إظهار الثقة بأبنائهم منذ الصغر واحترامهم والإصغاء إليهم عندما يتحدثون معهم، وتعزيز قدراتهم فى الإبداع، وتجنب الإنتقاد والتجريح، وذلك لأن تنمية الأبناء ستساعدهم على الإكتفاء الذاتى بالإعتماد على مواهبهم وقدراتهم.

المراجع

آلاء عبد الحميد سعد أبو رية (٢٠١٨): إدارة بعض الموارد وعلاقتها بالضغوط كما تدركها الطالبة الجامعية المتزوجة، المؤتمر السنوى(العربى الثالث عشر، الدولى العاشر)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

آمال السعيد إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبى منبثق من دراسة العوامل البيئية والأسرية لتنمية الإبداع والإبتكار لدى الطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

أسامه العانى (٢٠٠٢): المنظور الإسلامى للتنمية البشرية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات.

أسماء محمد حميدة (٢٠١٨): التكامل الوظيفى والجمالى للتصميم الداخلى للمسكن وانعكاساته على أداء المرأة لأدوارها الأسرية، المؤتمر السنوى(العربى الثالث عشر، الدولى العاشر)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

أسماء عبد المنعم العمرى (٢٠١٥): درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (٤٢)، عدد(٣)، كلية الآداب، جامعة عمان، الأردن.

أسماء ممدوح فتحى، رشا رشاد منصور (٢٠١٨): مهارات وإستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بكفاءتها الإنتاجية، المؤتمر السنوى(العربى الثالث عشر، الدولى العاشر)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

أشرف جلال حسن (٢٠٠٩): أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ووسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والإتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمى الأول(الأسرة والإعلام وتحديات العصر)، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

أمانى الكحلوت (٢٠١١): دراسة مقارنة للتوافق النفسى الإجتماعى لدى أبناء العاملات وغير العاملات فى المؤسسات الخاصة فى مدينة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، فلسطين.

أمل الخليلى (٢٠٠٥): تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال، دار صفاء، عمان.

أميرة محمد عبد الله محمد (٢٠١٥): إدارة وقت الفراغ لدى الشباب الجامعى وعلاقته بالمناخ الأسرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

إبراهيم معروف (٢٠١٤): واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال فى الإتجاهات الحديثة وسبل تطويرها(دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات رياض الأطفال)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

إتفاقية حقوق الطفل (٢٠٠٥): إعمال حقوق الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، لجنة حقوق الطفل، الدورة الأربعون، أيلول/ سبتمبر، جنيف.

إنشراح الشال (٢٠١٠): الدش والإنترنت والتليفزيون فى إطار علم الإجتماع الإعلامى، دار النهضة العربية، القاهرة.

تغريد بنت تركى آل سعيد (٢٠٠١): الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الإجتماعى لطفل الروضة بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عمان.

تغريد عمران، رجاء الشناوى، عفاف صبحى (٢٠٠١): المهارات الحياتية، ط(١)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

جهاد ذياب الناقولا (٢٠١١): الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل (دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات العاملات فى مدينة دمشق)، مكتبة الأسد، وزارة الثقافة، الهيئة السورية العامة للكتاب، دمشق، سوريا.

جهينة سلطان العيسى، خضر زكريا، كلثم على الغانم (١٩٩٩): علم إجتماع التنمية، الأهالى للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

جودت سعادة، يوسف قطامى، وداد آل خليفة (١٩٩٦): قدرة التفكير الإبتكارى لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد الأول، عدد(١)، جامعة السلطان قابوس، عمان.

حامد عمار (١٩٩٨): مقالات فى التنمية البشرية العربية (الأحوال والبيئة الثقافية)، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

حسان باشا (٢٠٠٣): كيف تربى أبناءك فى هذا الزمان، ط (٣)، دار القلم، دمشق، سوريا.

حسن عبد العال (٢٠٠٥): التربية الإبداعية ضرورة وجود، دار الفكر، عمان.

حليمة لكحل، ربيحة زايدى (٢٠١٧): أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى فى العلاقات الأسرية (الفيس بوك نموذجاً)، دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

خليل إبراهيم السعادات (٢٠٠١): طرق تنمية الإعتماد على النفس ومراقبة الأبناء لدى عينة من الآباء الدارسين، مجلة كلية التربية، عدد (١٨)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.

خليل المعايطة، محمد البواليز (٢٠٠٧): الموهبة والتفوق، ط(٣)، دار الفكر، عمان.

ربيع محمود نوفل، ماجدة إمام إمام، سلوى طه زغلول (٢٠٠١): أثر استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة على إقتصاديات الأسرة، المؤتمر العربى السادس للإقتصاد المنزلى، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

رشا أديب محمد عوض (٢٠١٤): آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى على التحصيل الدراسى للأبناء فى محافظة طولكرم (من وجهة نظر ربات البيوت)، بحث مقدم إستكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس، كلية التنمية الإجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

زيد الهويدى (٢٠٠٤): الإبداع ماهيته– واكتشافه– وتنميته، ط١، دار الكتاب الجامعى، العين، الإمارات.

زيدان عبد الباقى (١٩٨٠): الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

زينب محمد حسين حقى، نادية حسن أبو سكينة (١٩٩٨) : علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسى والإجتماعى لدى المرأة العاملة، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى، عدد (٣)، مجلد (٨)، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

سامية إبريعم (٢٠١٢): إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسى، رسالة دكتوراه، جامعة بسكره، الجزائر.

سلوى طه زغلول (٢٠١٢) : التواصل الإجتماعى للأم وعلاقته بالأمن النفسى للأبناء، المؤتمر العلمى العربى بعنوان آفاق التعاون العربى لتنمية المجتمع(٩-١٠ مايو)، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠١٣): استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة العلوم الزراعية، مجلد (٥٨)، عدد (٣)، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

سميرة محمد شند (١٩٩٠): صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته ببعض الإضطرابات العصبية، رسالة دكتوراة، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس، مصر.

سميرة ونجن (٢٠١١): محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسى للأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

سمية بدر الدين بحرو (د. ت): بحث فى مرحلة الطفولة المبكرة (علم نفس الطفل)، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى، مصر.

سناء حجازى (٢٠٠٦): سيكولوجية الإبداع، دار الفكر العربى، القاهرة.

سيس أحاندو (٢٠١٧): إسهامات التربية الأسرية فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء، مجلة دراسات وأبحاث، ع (٢٦) مارس، جامعة الجلفة، الجزائر.

شكرى صابر، موسى حلس (٢٠٠٢): الوعى الإجتماعى العربى، تحليل سوسيولوجى، مكتبة دار المنارة، غزة، فلسطين.

شيماء مصطفى الزكى (٢٠١٧): أسلوب اختيار شريك الحياة لدى عينة من المتزوجات حديثاً وعلاقته بإستقرارهن الأسرى، المؤتمر السنوى(العربى الثانى عشر، الدولى التاسع)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

صالح أبو جادو (٢٠٠٤): تطبيقات عملية فى تنمية التفكير الإبداعى، دار الشروق، عمان.

صالح حسين الداهرى (٢٠٠٨): أساسيات التوافق النفسى والإضطرابات السلوكية والإنفعالية(الأسس والنظريات)، دار الصفاء، عمان.

طارق الحبيب (د.ت): كيف تحاور؟، ط (٣)، دار طيبة، الرياض.

طارق السويدان، محمد العدلونى (٢٠٠٢): مبادئ الإبداع، ط(٢)، شركة الإبداع الخليجى، الكويت.

طاوس وازى، عادل يوسف (٢٠١٣): وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الإتصال بين الآباء والأبناء (الإنترنت والهاتف النقال نموذجاً)، الملتقى الوطنى الثانى حول الإتصال وجودة الحياة فى الأسرة، ٩-١٠ إبريل، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر.

عبد الباسط السيد (٢٠٠٥): المنهج النبوى فى تربية الطفل، مكتبة ألفا، القاهرة.

عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠١): سيكولوجية الإنتاج والتنمية، دار الرواتب الجامعية.

عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٤): المتفوقون عقلياً، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠): التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الرات الجامعية، بيروت، لبنان.

عبد العزيز سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته وتطبيقاته العملية، ط(٢)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

عبد اللطيف خليفة، عبد الحميد شاكر (١٩٩٠): العلاقة بين حب الإستطلاع والإبداع فى المرحلة الإبتدائية(دراسة مقارنة بين الجنسين)، المؤتمر السادس لعلم النفس، القاهرة.

عبد الله زاهى الرشدان (٢٠٠٥): التربية والتنشئة الإجتماعية، ط(١)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

عبد الله لاحق (٢٠٠٤): الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد الودود خربوش (٢٠١٣): تأثير استخدام شبكات التواصل الإجتماعى الفيسبوك على طلاب الجامعة فى المغرب، المجلد (٦)، العدد (١٥)، دورية صحة الأسرة العربية والسكان، بحوث ودراسات علمية متخصصة يصدرها البرنامج العربى لصحة الأسرة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبير محمود زايد (١٩٩٩): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الإجتماعى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

على الهنداوى (٢٠٠٣): سيكولوجية اللعب، دار حنين، عمان.

فاطمة الكتانى (٢٠٠٠): الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، ط (١)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

فاطمة القلينى، منى الفرنوانى، هناء الجوهرى، ألفت حسن، محمد الجوهرى (٢٠٠١): علم الإجتماع الإعلامى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): الإبداع: مفهومه، معاييره، نظرياته، قياسه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

لمياء ياسين زعير (٢٠٠٥): الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (١٢)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

ليلى شريف (٢٠١٤): كفاءة الوالدين فى التربية من وجهة نظر الأبناء، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٣٠)، العدد (٢)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

محمد على على أبو سعده (٢٠١٥): محددات اتجاه الشباب فى الأسر الريفية نحو الهجرة للمناطق الحضرية ببعض قرى محافظة الإسكندرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد(١)، عدد(٩٣)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة، مصر.

محمد الضويان (٢٠٠٠): أثر عمل الزوجة على مشاركتها فى القرارات الأسرية، مجلة الثقافة النفسية، العدد (٦)، مركز الدراسات النفسية، لبنان.

محمد النوبى (٢٠١٠): التنشئة الأسرية، ط(١)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

محمد صالح الألفى (٢٠٠٨): إدمان الإنترنت، ط ١، الناشر المكتب المصرى الحديث، مصر.

محمد ياسر موحان (٢٠١١): السلوك التوكيدى وعلاقته بالتوافق النفسى الإجتماعى لدى طلبة معهد إعداد المعلمين فى محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، العراق.

محمود محمد الشامى (٢٠١٤): مستوى ثقافة الحوار لدى الأسرة الفلسطينية فى محافظة رفح"دراسة ميدانيةعلى عينة من الآباء والأبناء"، عدد(١٩)، مجلة العلوم الإجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، غزة، فلسطين.

مدحت أبو النصر (٢٠٠٤): رعاية أصحاب القدرات الخاصة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

مركز الخبرات المهنية للإدارة (١٩٩٩) : السكرتارية، مهارات التعامل مع الآخرين، الجزء الثانى، سلسلة إصدارات بميك، القاهرة.

معهد التخطيط القومى (١٩٩٤): تقرير التنمية البشرية فى مصر، القاهرة.

منال عبد الحميد عبد الفتاح (١٩٩٨): دراسة مقارنة الخيال العلمى والتفكير الإبتكارى لدى أطفال الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر.

منال محمد عباس (٢٠١٦): القيم الإجتماعية فى عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩): الكتاب الطبى الجامعى (طب المجتمع)، المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط.

منى حامد إبراهيم موسى (٢٠١١): الحوار الأسرى ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد(٢١)،إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

مها شعبان عطوان (٢٠١٦): التنمية البشرية كما تمارسها الأمهات وعلاقتها بالسمات الشخصية للأبناء، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

ناصر بن راشد بن محمد الغدانى (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإتزان الإنفعالى لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.

نبيل محمد الأحمر (٢٠١٥): المربون الرابحون: قضاياهم، وسائلهم، مهاراتهم، وأخطائهم، ط(١)، وحى القلم، دمشق، سوريا.

نجاح رمضان محرز (٢٠٠٣): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الإجتماعى والشخصى فى رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٢)، العدد الأول، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

نزيه أحمد الجندى (٢٠١٠): التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان فى الأسرة العمانية" دراسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٦، العدد الثالث، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٤): نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، مكتبة بستان المعرفة، ط (١)، الإسكندرية.

نورة مسفر الزهرانى (٢٠٠٨): الإستقرار الأسرى وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها فى إتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للإقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

هبة بشير عبد المعطى (٢٠١٧): تأثير موقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك على أدوار ربة الأسرة تجاه إدارة موارد أسرتها، المؤتمر السنوى(العربى الثانى عشر، الدولى التاسع)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

هدى بنت عبد الرحمن، ووجدان بنت عبد الرحمن (٢٠١٦): وعى وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بالسلوك الإستهلاكى، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، عدد (١١) سبتمبر، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.

هشام مصطفى حبلص (٢٠٠٣): التربية الأسرية(المشكلة.....الحل)، ط(١)، دار السبيل للنشر والتوزيع، القاهرة.

هند بنت ماجد البقمى (٢٠١٢): فاعلية مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتى وسلامتى لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

هويدا مصطفى زغلول (٢٠٠٧): أنماط توزيع الوقت على الأنشطة اليومية المختلفة وعلاقته ببعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لدى النساء العاملات وغير العاملات فى قرية نوسا الغيط بمحافظة الدقهلية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد (٢٨)، عدد (١) يناير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

وفاء الزهرانى (٢٠٠٩): وعى ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلى للبنات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

وائل مبارك خضر فضل الله (٢٠١١): أثر الفيس بوك على المجتمع، ط١، نوفمبر، السودان.

يعقوب يوسف الكندرى، حمود فهد القشعان (٢٠٠١): علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الإجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد(١٧)، عدد(١ إبريل)، جامعة الإمارات العربية، الإمارات.

Bruns Deborah & Schrey Carly (2012): Examining In-Home Care Needs and Work Responsibilities for Parents with Children with A Rare Trisomy Condition, Journal of Developmental Disabilities, Vol (58), No (3).

Hegner. D (1992): Life skills across, the curriculum combined teacher student, basic books, New York.

Kirikpatric & David (2011): The Face book Effect: The Inside Story of the Company that is connecting the world USA: Simon& Schuster,1February.

Lumsdaine, E., Lumsdaine, M. (1995): Creative Problem Solving. New York: McGraw-Hill, International Edition.

Owen Hargie, Christine Saundels and David Dick Son(1994): Social Skilles in International Communication, London, Routledge.

Siclare, T. M. (1993): Mediators of child adjustment subsepuent to patental divorce. Diss. Abs.Int.

Young, K.s (1999): Internet addiction: Symptoms, Evaluation and treatment. in Innovations in clinical practice: A source book (eds.l.Vande creek &.T. Jackson).vok17.

مراجع من النت:

(www.almanalmagazine.com)

علاء البشبيشى (٢٠١٠): صور طفلك على "الفيس بوك" تعرضه للخطر، الأربعاء ٢٧ أكتوبر، موقع الإسلام اليوم. متاح(online) على
http:# is lamtoday. Net/ nawafeth/ artshow.50.141107.html

العربية نت (٢٠١١): غالبية العرب يستخدمون الإنترنت للدردشة، ٢تشيرين الأول / أكتوبر / متاح(online) على
http:# Arabic. Cnn. Com/2011/scitech/9/18/internet.arab/index.html

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦) الأربعاء ٧ سبتمبر ٢٠١٦، متاح على الرابط https:#m.youm7.com جهاز الإحصاء.

ABSTRACT

The Awareness of the Heads of Families When Using the Social Networking Site Facebook and Its Relationship to the Human Development of Children (In Early Childhood)

Hanan Hanna Aziz

The current research aimed at detecting the relationship between femily heads' awareness of using social networking site (Facebook) and human development of children (in early childhood). The sample is selected in a sample psoriasis method consisting of (318) female heads of households from various economic and social levels from Mansoura, Mit Ghamr, in addition to some villages of Mit Ghamr (Kafr Bahida, Dandit, Atmida, Met Mohsen)**.** One of the conditions for selecting the sample was that the female heads of household have an account on Facebook, have a son or/ a daughter in early childhood but not to be the only child, and not be divorced or widowed.

The research tools included: (prepared by the researcher)

General data form for the family, questionnaire and awareness of heads of households when using the social networking site (Facebook), human development questionnaire for children. (Answered by heads of household).

Summary of the most important search results:

There were statistically significant differences in the mean scores of the sample households when using the social networking site (Facebook) according to their place of residence, their work for the benefit of the housewives of the urban families and the female workers. There were no statistically significant differences between the heads of the sample households in each of them when using the site social communication site (Facebook),and the absence of differences between the heads of households of the sample according to the place of residence in the development of self-confidence in children, while there were statistically significant differences in the dimensions (development of the skill of innovative thinking, social communication), and the total human development of children according to the place of residence for the heads of urban families. The existence of statistically significant differences between female heads of households in the human development of their children in their dimensions, and the total human development of children according to the work of female heads of households sample for the benefit of women workers,There was a statistically significant difference in the average scores of the sample households awareness when using the social networking site (Facebook) to the benefit of the size of the small family,the high level of education of the parents,the high monthly income level, the average and the largest age of housewife. There was statistically significant differences between female heads of households in the total human development of children to the benefit of size of the small family,the high level of education of the parents,the high monthly income level, the largest age of housewife. The absence of a statistically significant difference between the heads of the sample families in each of their awareness when using the social networking site (Facebook), and the human development of their children in their dimensions according to the order of the son among his brothers. The existence of a statistically significant correlation between the awareness of female heads of households in the study sample when using Facebook and the human development of their children in their early childhood.

The most important recommendations were:

1- Design guiding programs directed through the centers of motherhood and childhood by specialized professors to urge the heads of families on the importance of respecting time, and how to codify the time spent by heads of households on Facebook, with the introduction of several alternatives to hobbies through which to spend leisure time so as not to use Facebook as the only hobby which encourages the occurrence and continued addiction.

2- The contribution of all media in the awareness campaigns about the importance of human development of children, and the guidance of housewives to the best and simplest ways that can be used with children to develop their skills to become effective in the community, designing programs hosted by professors specializing in this area.